

فيروز في التسعين

تبلغ فيروز اليوم التسعين من عمرها. عقود صنعت خلالها هوية خاصة للأغنية اللبنانية، فبات اسمها ملاصقاً لاسم لبنان وموسيقاه في العالم. [23.22]



بالنسبة إلى وزير المالية الإسرائيلي، بتسليك سمو تريتش، فإن تدوير الاقتصاد الفلسطيني ضروري لتنفيذ ضم الضفة الغربية. 13.12

الخميس 21 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 18 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد 3734 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 21 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

إسرائيل تستقبل هوكشتاين بشرط تعجيزي

■ أمين عام حزب الله: الرد على ضرب بيروت في وسط تل أبيب التفاصيل صفحة 3

■ نعيم قاسم: وقف العدوان وحفظ السيادة اللبنانية

■ هوكشتاين: احزننا تقدماً واسبغنا إلى إسرائيل لمحاولة إنهاء الأمر إن استطعنا

■ جدهون ساعر: نحتاج إلى حرية التحرك في الوقت المناسب بأي اتفاق

في العدد

04 | نتنياهو يستقيل



محمد نزال: لا أتوقع ان تحقق مفاوضات غزة نتائج ولو استوفت

07



مارين لوبان: تبتعد عن حلم الرئاسة في فرنسا

10 | اقتصاد



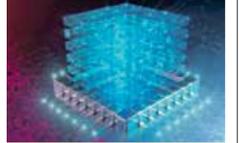
«بريكس» غير قادرة على حل مشاكل مصر الحالية

18 | حكايات



100 طبيب لبناني متطوع و255 عيادة بخدمة المهجرين

20 | علوم
ترانسستورات نانوية ثلاثية الأبعاد تغلب على السيليكون



21 | مدينتها
خصوصيات المصرية بين ايدي شركات الإعلانات



حرب أوكرانيا في أخطر مراحلها

تعود الحرب الأوكرانية هذه الأيام إلى صدارة الأحداث العالمية، مع بلوغها أخطر مراحلها عسكرياً، عشية تسلّم دونالد ترامب الرئاسة الأمريكية. 7.6



استراحة جندي أوكراني في منطقة كريمينا، 10 نوفمبر 2024 (فلسطين/بيروغ/Getty)

الحدث

رابع فيتو أميركي ضد وقف حرب غزة

نيويورك - انضمام عازم حيفا، غزة - العربي الجديد

هي لغة من البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، لكن تم استبدالها «بوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط والدائم الذي يتعين على جميع الأطراف احترامه». وهذه المرة 12 التي يصوت فيها مجلس الأمن على مشروع قرار بشأن الحرب، فيما تمكن من اعتماد أربعة قرارات فقط لم يتم تنفيذ أي منها. إلى ذلك، برز، أمس، الحديث عن مواصلة الاحتلال عملياته في شمال القطاع، بذريعة إنشاء منطقة لتوزيع المساعدات الإنسانية تحت إشراف إسرائيلي. [مواضيع ذات صلة ص. 5.4]

أنا لا نستطيع دعم وقف غير مشروع لإطلاق النار لا يتيح الإفراج عن الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين في غزة). «وتفاوضت الدول العشر التي صاغت المشروع مع بقية الدول دائمة العضوية شهراً كاملاً، وحاولت تفادي فيتو أميركي بتخفيف لغة نص المشروع، إذ نصت المسودة الأولى على أن المجلس «يقرّر أن الوضع في قطاع غزة والتصعيد الإقليمي يشكلان تهديداً للسلم والأمن الدوليين، ويطلب بوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط والدائم الذي تلتزم به جميع الأطراف». ورغم أن هذه اللغة

بدورته الحالية، الجزائر وسويسرا وسلوفينيا واليابان ومالطا وكوريا الجنوبية وموزامبيق وغيانا والإكوادور وسيراليون، على تأييد 14 دولة (من بين 15 دولة، خمس منها دائمة العضوية). ويحتاج أي مشروع قرار لتبنيه إلى تأييد تسع دول شرط ألا تستخدم أي من الدول دائمة العضوية الفيتو، وهي الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. وقال نائب السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة، روبرت وود (الصورة) بعد التصويت: «كنا واضحين للغاية خلال المفاوضات كلها

أفشلت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، تبني مجلس الأمن في نيويورك مشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط في قطاع غزة، مستخدمة حق النقض (الفيتو)، للمرة الرابعة خلال قرابة العام ضد مشاريع قرارات تتعلق بهدن أو وقف إطلاق النار. وحصل مشروع القرار، الذي صاغته الدول العشر غير دائمة العضوية في مجلس الأمن



سياسة

لم تحد إسرائيل عن وضع شروط تعجيزية للتوصل إلى وقف إطلاق نار مع حزب الله، مع تكرار وزير الخارجية جددعون ساعر المطالبة بـ«حرية التحرك» ضد حزب الله، الذي هدد أمينه العام نعيم قاسم بمواصلة الحرب إذا خرقت السيادة اللبنانية، وذلك على وقع تواصل المعارك الضارية في جنوب لبنان

المقترح الأميركي لحرب لبنان

إسرائيل تستقبل هوكشتاين بشرط تعجيزي



هوكشتاين في بيروت أمس (فرانس برس)

بروت . رينا الجمال
حيفا . العربي الجديد

استمق وزير الخارجية الإسرائيلي جددعون ساعر وصول الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين إلى إسرائيل لمواصلة مفاوضات وقف إطلاق النار مع لبنان، بوضع شروط تعجيزية للتوصل إلى الاتفاق، مطالبا بـ«حرية التحرك» ضد حزب الله، وهو الأمر الذي رفضه الأمين العام للحزب نعيم قاسم، مشددا على أنه بغاوض «تحت سقفين» سقف وقف العدوان بشكل كامل وشامل، والسقف الثاني هو حفظ السيادة اللبنانية، أي لا يحق للعدو الإسرائيلي أن ينتهك وأن يفتل وأن يدخل ساعة بشأه تحت عناوين مختلفة». بموازاة ذلك، حضر العدوان على لبنان وغزة في مباحثات رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن ال ثاني في طهران أمس، إذ أكد عقب مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في طهران أمس، ضرورة إنهاء حرب الإبادة الجماعية في غزة ووقف العدوان على لبنان، وأهمية توسيع الاتصالات وتحشيد جميع الطاقات الإقليمية والدولية لأجل منع اتساع المواجهات في المنطقة. كذلك التقى رئيس الوزراء القطري الرئيس الإيراني،

سعود بن شيكان، وأعلن هوكشتاين، في اليوم الثاني من زيارته إلى بيروت، أمس الأربعاء، تحقيق تقدم في مفاوضات وقف إطلاق النار في لبنان، أيضا إلا بمزيد من التفاصيل، في تصريحات جاءت بعد وقت قصير من انتهاء اجتماعه الثاني مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، بعد اجتماع أول عقده أول من أمس الثلاثاء لدى وصوله إلى بيروت، وقال هوكشتاين، في كلمة مقتضبة عقب لقائه بري في عين التينة وقبل انتقاله إلى إسرائيل حيث سلتقي رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو اليوم الخميس: «لقد اجتمعت اجتماعا آخر مع رئيس مجلس النواب نبيه بري واجتماع اليوم (أمس) بيني على اجتماع أمس (الثلاثاء) وأحرز تقدما إضافيا، لذلك، سأسافر من هنا في غضون ساعتين إلى إسرائيل، لمحاولة إنهاء هذا الأمر. إذا استطعنا» ورفض هوكشتاين الإجابة عن سؤال عن النقاط الشائكة التي تمنع التوصل إلى اتفاق، وقال: «أعلم أن هذا سيكون مضيحا للأمل لكثير من الناس هنا، لكنني لن أفاوض على هذا علنا، لذا، لن أخوض في ماهية القضايا، ناقشنا الأمر هنا كما هو مخطط له. إذا أحرزنا تقدما، سأذهب إلى إسرائيل وأجري

ساعر: نحتاج إلى الاحتفاظ بحرية التحرك في الوقت المناسب

تقاؤل هوكشتاين الحذر بإمكانية تحقيق خرق ما سرعان ما بدده تصريح لوزير الخارجية الإسرائيلي جددعون ساعر، الذي وضع شروطا تعجيزيا كان حزب الله قد أعلن رفضه له مسبقا، وقال ساعر، في إحاطة إعلامية للسفراء والبعثات الدبلوماسية الأجنبية قبل وصول هوكشتاين إلى إسرائيل حيث سلتقي وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر ورئيس الحكومة بنيامين نتينهاو: «في أي اتفاق نتوصل إليه، نحتاج إلى الاحتفاظ بحرية التحرك في الوقت المناسب، قبل أن تتفاقم المشاكل في حال حدوث انتهاكات». وأضاف: «لسوء الحظ، لبنان دولة فاشلة لكننا لا نستطيع أن ندفع الثمن في امتنا، في أمن مواطنينا، بسبب افتقارهم إلى السيادة أو التنازل عن السيادة». وأعتبر ساعر أنه مع زيارة هوكشتاين إلى المنطقة «يمكننا أن نستنتج أن الأميركيين يعتقدون أن مثل هذا الترتيب ممكن. الأمر الأكبر أهمية هو أننا نودّ التوصل إلى اتفاق يصمد أمام اختبار الزمن». وبحسب الإعلام العبري، يمكن الخلاف الأساسي الذي يحول دون التوصل إلى تسوية في مطالبية إسرائيل بحرية العمل العسكري في لبنان في حال أقدم حزب الله على ما قد تعتبره انتهاكا، مع هذا، أشارت وسائل إعلام عبرية إلى أن وصول هوكشتاين إلى تل أبيب قد يشير إلى إغلاق بعض القضايا العالقة، وأن المنعوت الأميركي سيخجل الرد اللبناني لإسرائيل في الطريق إلى التوقيع على اتفاق. وقال الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، في كلمة مسجلة أمس الأربعاء، إن الحزب لن يقبل باتفاق وقف إطلاق نار لا يحفظ سيادة لبنان، وأعلن أن الحزب يتفاوض «تحت سقفين» سقف وقف العدوان بشكل كامل وشامل، والسقف الثاني هو حفظ السيادة اللبنانية، أي لا يحق للعدو الإسرائيلي أن ينتهك وأن يفتل وأن يدخل ساعة بشأه تحت عناوين مختلفة». مؤكدا أنه «لا يمكن أن نهزما إسرائيل وتفرض شروطها علينا». وأشار إلى أن الحزب درس اقتراح وقف إطلاق النار الذي صاغته الولايات المتحدة وقدم ملاحظاته عليه، مشددا على أن وقف الأعمال القتالية أصبح الآن بين يدي إسرائيل، وقال: «نحن قررنا أن يكون هناك مساران يسيران معا، مسار الميدان، ومستمر إن شاء الله

تلك المناقشات المختلفة هناك بناء على المحادثات هنا وأرى ما يمكننا القيام به، انظروا، هناك رئيس (أميركي) واحد في كل مرة، سنعمل مع الإدارة القادمة، سنناقش هذا بالفعل معهم، سيكونون على دراية كاملة بكل ما نقوم به، كما هو». وتابع: «كما قال الرئيس الأميركي جو بايدن سيكون هناك انتقال للسلمة (في أميركا) ولا أظن أن هذا سيشكل مشكلة بالنسبة إلينا».

وواصل هوكشتاين الثلاثاء الماضي إلى بيروت، حيث جال على المسؤولين اللبنانيين رؤساء الأحزاب وعقد مجموعة من اللقاءات تناولت مسار

الاحتلال يعسكر المستوطنات الحدودية

بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي الاستعداد لوقف إطلاق النار مع لبنان، عبر تطبيق خطة لطمأنة المستوطنين قرب الحدود، تضمنت عسكرية المستوطنات حيث تقام مواقع دفاعية دائمة

حيفا . نايف زباني

في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية بين الاحتلال الإسرائيلي ولبنان، ومعها زيارة مبعوث الرئيس الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت وتم إبيح، بدأت المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود الاستعداد لفترة ما بعد التسوية، وكذلك يفعل جيش الاحتلال على طول خط المواجهة، واستحتمل فترة ما بعد الحرب تغييرات واضحة داخل المستوطنات وحولها، حيث يشعر بالآمان لدى السكان الذين ما زالوا يرفضون العودة إليها بعد تركها قبل أكثر من عام، إذ يعمل جيش الاحتلال على إنشاء مواقع وقطاع عسكرية جديدة قرب المستوطنات على طول الحدود بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، كما يستعد لإقامة سرايا قتالية للانتشار داخل المستوطنات ومرافقة المستوطنين لدى عودتهم إلى منازلهم المروعة والمختر.

وسد أيضا مزارعة جدران خرسانية ومواقع إطلاق النار التي جرى نشرها على طول الطرقات في منطقة خط المواجهة، وشكلت جزءا من «المشهد الرمادي» على حد تعبير موقع واينت العبري، أمس الأربعاء، الذي أشار إلى شروع

واحدة بحماية المستوطنة. ولفت الموقع العبري إلى أن قادة تمبارا في جيش الاحتلال يكررون، في الأونة الأخيرة، تصريحاتهم بأنه بات بإمكان سكان المنطقة الشمالية العودة إلى منازلهم، إلا أن ذلك غير مدعوم بموقف واضح من قبل المستوى السياسي، وقال رئيس السلطة المحلية في شلومي غابي نعمان: «من أجل العودة إلى منازلنا يجب حدوث العديد من الأمور المهمة والوجوبية، وواحد منها أن يوضع الجيش الإسرائيلي نفسه في شمالي شلومي، في أعلى الجبل، بما في ذلك في الجانب اللبناني، من أجل منع أي تسلل، وبالإضافة إلى ذلك، فإننا نتوقع أن ينتشر أيضا داخل شلومي نفسها وليس من خلفنا، والأمر الثالث هو استعمال نصب الوسائل التكنولوجية الدفاعية من أجل خلق شعور بالأمان ومظهر يعبر عن ذلك». ويرى جيش الاحتلال أهمية القيام بمهام «صيانة» يومية من منطقة رأس الناقورة وحتى «هار دوف» (منطقة مزارع شيحا المحتلة)، من أجل ضمان بقائها «نظيفة»، وأنه بدون الوجود الفعلي للقوات سيكون من الصعب ضمان الأمن للمستوطنين على خط المواجهة وزعم الموقع العبري أنه بعد الأيام المطرية، بات بالإمكان رؤية النباتات التي ترتفع من جديد في الشتى، والتي تجب إزالتها بشكل مستمر.



جندي إسرائيلية في المصطبة، أكتوبر الماضي (جناة حريم/فرانس برس)

بصمود وعطاء، ومسار المفاوضات، إن افترضنا أن المفاوضات لم تنجح، نحن مستمرون، أما من يقول إنها ستكون حرب استنزاف فهي كذلك على العدو، فنحن قرأنا واحد، الصمود والاستمرار، حتى لو طال الزمن، ونحن نتحمل الاستنزاف لأننا ندافع عن أرضنا ووطننا». وأكد أن الحزب سيستهدف وسط تل أبيب ردا على الغارات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت العاصمة بيروت، وقال إن العدو الإسرائيلي اعتدى على قلب العاصمة بيروت، لذا لا بد أن يتوقع أن يكون الرد على وسط تل أبيب». وأضاف: «لا يمكن أن نترك العاصمة تحت ضربات العدو الإسرائيلي ويجب أن يدفع الثمن، ونحن وسط تل أبيب، أمل أن يفهم العدو أن الأمور ليست متروكة». وشهد الميدان بالتزامن مع وجود الوسيط الأميركي في لبنان استمرارا للمواجهات البرية جنوبا، وسط تزايد استهدافات قوات الاحتلال للجيش اللبناني في الجنوب، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء العسكريين. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الأربعاء بوقوع اشتباكات عنيفة في الجنوب حيث تحاول القوات الإسرائيلية التقدم نحو تلال كفرشوبا» تحت غطاء مدعفي وطيران إسرائيلي مكثف، من جانبه، أكد حزب الله أنه يواصل صد تقدم القوات الإسرائيلية، خاصة نحو بلدة الخيام، وأعلن حزب الله، في سلسلة بيانات، شن هجوم «يسرب من المصبرات الانتقاضيّة على قاعدة لوجيستية للفرقة 146 في جيش العدو الإسرائيلي (شمال بلدة الشيخ دنون) شرقي مدينة نهاريا»، وأخر «يسرب من المصبرات الانتقاضيّة على قاعدة شراغا (مقر الإداري لقاعدة لواء غولاني) شمالي مدينة عكا المحتلة، واصابت أهدافها بدقة». كذلك استهدف «مدينة صفد المحتلة، بصليّة صاروخية» وتم استهداف قوة للاحتلال جنوب مدينة الخيام بالصواريخ مرتين، وأعلن الجيش اللبناني، الأربعاء، مقتل جندي في هجوم إسرائيلي في جنوب لبنان عقب استهداف الاحتلال اليد للجيش على طريق برج الملوك - القلعة في الجنوب، غداة مقتل ثلاثة جنود في غارة على أحد مواقع في بلدة الصرندف الساحلية على بعد نحو أربعين كيلومترا عن الحدود. وتعرضت بلدات وقرى جنوبية لسلسلة عنيفة من الغارات والقصف المدفعي، وشن الطيران غارات استهدفت بلدة الخيام بالإضافة إلى قصف مدفعي تقبل استهداف البلدة وسهل مرجعيون وأطراف القلعة. كما استهدف الطيران بلدات حومين الفوقا ورومين وحومين النحنا في منطقة إقليم التفاح، وبلدة الحينة ومنطقة عين البياضه وحامول - العباسية في قضاء صور، وبرعيت في قضاء بنت جبيل.

سياسة

الأول من نوعه منذ 1997

تعداد سكاني في العراق

يجري العراق تعداده السكاني للمرة الاولى منذ عام 1997، والذي يشدّد على اهدافه النموية، بعد تأجيل طويل تخلّته أحداثٌ وتغييراتٌ كثيرة في البلاد

بفاد - صفاء الكبيسي

انطلق التعداد السكاني في العراق، صباح أمس الأربعاء، في عموم محافظات، وهو الأول من نوعه منذ عام 1997، حين أجري آخر تعداد سكاني، استُخِبت منه محافظات إقليم كردستان - العراق الثلاث، أربيل والسليمانية ودهوك، ويدا التعداد السكاني، أُمس يفرض حظر تجول من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وسط إجراءات أمنية لمحاولة تسهيل عمل الفرق المختصة التي تعمل على تدوين المعلومات من الاهالي، على أن يستمر يومين، وينتهي منتصف ليل الخميس - الجمعة. وأعلنت اللجنة الإعلامية للتعداد السكاني في العراق، أمس، أن إعلان النتائج الأولية سيتم خلال 48 ساعة بعد استقبال البيانات، في وقت خرجت التصريحات من مسؤولين عراقيين، تؤكد أهمية التعداد، في مجالات عدة، مع العلم أن الأسرة لن تُسأل عن مذهبها أو معتقداتها الديني، إذ جرى الاتفاق سياسيا في العراق على عدم الخوض في تفاصيل أو أسئلة تتعلق بالطائفة، وهي العقدة الأبرز التي كانت تعرقل إجراء التعداد السكاني في العراق طيلة السنوات التي اغتبت الغزو الأميركي عام 2003.

تقرير

تطور أميركي لقدرات الصين الإلكترونية

بكين - علي ابو مرعيان

بالرغم من التصريحات الإعلامية للرئيسين الصيني شي جين بينغ والأميركي جو بايدن، بشأن مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين في اجتماعهما الأخير، السبت الماضي، على هامس اجتماع زعماء منظمة آسيا والمحيط الهادئ (ايك) في بيرو، فإن الاتهامات المتبادلة بين الجانبين تشير إلى عكس ذلك، بنبرٍ قليل يزيد من التوتر في العلاقات، وبموصاف في ظل حالة عدم اليقين بشأن السياسة

الخارجية التي سيشهجهها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب تجاه الصين خلال السنوات الأربع المقبلة. وتضخيم التهديدات الصينية في إطار التحديثات التي تتخذها الصين الإلكترونية (وذكر تقرير قُدّم إلى الكونغرس الأميركي أن قدرة الصين على شن حرب إلكترونية ستشكل تحدياً كبيراً للولايات المتحدة في حالة نشوب صراع على مص ضيق تاوان. ولغت التقرير الذي نشرته لجنة مراجعة الأمن الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين، أول من أمس الثلاثاء، إلى أن الجيش الصيني طور قدرات كبيرة للحرب الإلكترونية في أجل مستقبل الكنتشاف واستهداف وتحليل الجيش الأميركي وشركائه العاملين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وقالت الوكالة

بكين - علي ابو مرعيان
بلغت الأبحاث في معهد الدراسات الاستراتيجية في أياب، «حد السياربروهات التي يقدتها الصين الاميركي، امكنة ان تقوم قوات خاصة، تابعة للجيش الصيني، باختراق تاوان، وتنفيذ هجمات على البيئة الطبيعية للتحلية، من خلال استخدام الصواريخ والغارات الجوية الدقيقة، وذلك «لهداف مثلات هوموسلات حكومية عسكرية رئيسية في الجزيرة، بما في ذلك المطارات ومرافق الاتصالات».



جنديان صينيان يانان تحريات جويوه الصين. ١٧ أبريل 2024 (Getty)



منة عملية التعداد في السليمانية أمس (شبكة فوج صحفود/ الاناطول)

■

يزور العدادون كل منزل ثلاث مرات لإكمال البيانات وتحديثها

■

إليها وفق ما حدّثته استمارة التعداد، ولقّبت إلى أن «استمارة التعداد ستحد المناطق التي تحتاج إلى المزيد من الجهد الخدمي»، وكان وزير الداخلية العراقي، عبد الامير الشمري، قد وحّل خبال ترؤسه، ليل محافظات إقليم كردستان الثلاث، أربيل

تونس



المكي في تونس، أكتوبر 2021 (رئاسة المندوب/الاطول)

اعتداء بعامدة حارقة على عبد اللطيف المكي

تواصل - بسمة بركات

أعلن حزب العمل والإنجاز التونسي المعارض، أمس الأربعاء، تعرض أمينه العام عبد اللطيف المكي، وهو وزير سابق وترشح للرئاسة هذا العام، لاعتداء بعامدة حارقة من جانب أحد جيرانه، تهماها السلطات التونسية بـ«التراخي في تطبيق القانون»، واستنكر الحزب في بيان المكي في منطقة الوردية بالعاصمة تونس، الذي أعيد الطعن عليه إثر سكب مادة حارقة عليه أثناء وجوده داخل بهو منزله، «موضحاً أن الاعتداء أسفر عن إصابة المكي «بحروق على مستوى العينين والوجه والرقبة».

وبينما لم يتطرق الحزب إلى نواحي الاعتداء، أشار إلى أنه «يتمثل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والقيم الإنسانية». وقال إن «الحادث لم يكن متفرداً، إذ وقع من طرف أحد جيرانه الذي سبق له ولآخوته أن تورطوا في مثل هذه الاعتداءات الخطيرة» ضد المكي وعائلته. وفي اتهام مطين للسلطات بالتراخي، أضاف: «استوجب ذلك رفع عدد من القضايا فمدرسة، إلا أنها لم تؤخذ بالحسنة الكافية من طرف السلطات الأمنية والقضائية، رغم حرص الدكتور على التتبع وأخذ حقه بالقانون». وعكبر الحزب أن «عدم الحرص في تطبيق القانون زاد من تشجيع المعتدين على الاستمرار في اعتداءاتهم، ما جعل المسألة تتجاوز الخلاف العادي لتصبح خلافاً مفتعلاً». ودعا «السلطات الأمنية والقضائية إلى اتخاذ مسؤلياتها، وفق تحقيق عاجل» بالحادث بدوره، أوضح نائب رئيس حزب العمل والإنجاز، أحمد النفائي، لـ«العربي الجديد»، أن المعتدي «تعتمد سكب مادة حارقة من فوق سطح المنزل المجاور»

8 فائزين بجائزة الشيخ تميم

الجوحة - العربي الجديد

كرم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والنائب الأول لرئيس كوستاريكا ستيفان برور تينيبغ في سان خوسيه، أمس الأربعاء، الفائزين بالنسخة الثامنة من جائزة «الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الدولية للتميز في مكافحة الفساد»، التي تنظم بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وفاز بجوائز الدورة الثامنة، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء القطرية (قنا)، كل من منى بوشاهين بجائزة إنجاز العمر، وهي جائزة الإنجاز المتميز في مكافحة الفساد، وروبرت كلنغفارد والبرتو فانوشي بجائزة المحث والمواد التعليمية الأكاديمية لمكافحة الفساد. كما فاز رودريغو أرباس غربو، والياس بانتكاس بجائزة حماية الرياضة من الفساد، وحديجة شريف بجائزة الابتكار أو الصحافة الاستقصائية لمكافحة الفساد، وعابو جيمس ميوبا ومنظمة ميخور ميكسيكو بجائزة إبداع الشباب وتفاعلهم لمكافحة الفساد. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل

ثاني ورئيس كوستاريكا رودريغو تشافيز رويلز قد أراحا، أمس، الستار عن النسخة الثامنة من النصب التذكاري للجائزة التي تنظم بالتعاون مع الأمم المتحدة، وذلك في حديقة لاسباتا بالعاصمة سان خوسيه. كما شهد أمير قطر ونائب رئيس كوستاريكا ستيفان برور تينيبغ، حفل تكريم الفائزين، وفيلما وثائقياً عن تاريخ الجائزة، وأخر من المتحافسين والفائزين بها وما حققوه من إنجازات في مجالات اختصاصاتهم، بالإضافة إلى عرض عدد من الفيديوهات الخاصة بجهود تنمية الشفافية وتعزيزها ومكافحة الفساد.

وقد ألقى النائب الأول لرئيس كوستاريكا كلمة خلال الاحتفال أشاد فيها بـ«جهود دولة قطر ودورها الريادي في تعزيز النزاهة والشفافية محمداً واقتصادياً وولياً»، موضحاً أنّ استضافة بلاده حفل تكريم الفائزين بالجائزة جاء بدعم من منظمة الأمم المتحدة، ومركز سيادة القانون ومكافحة الفساد، وفي إطار التزامات كوستاريكا الدولية ومنظمة ميخور ميكسيكو بجائزة إبداع الشباب وتفاعلهم لمكافحة الفساد. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل

ضرائب سياحية في كرواتيا

من المقرر أن تصبح كرواتيا أحدث دولة أوروبية تتعالج أزمة أسعار المساكن المرتفعة للسياحة، بعدما وافق البرلمان على مجموعة من مشاريع القوانين التي سترفع الضرائب على المساكن المخصصة للإيجار والضيافة السياحية، لتختفي لن تؤثر على وحدات الإسكان، حيث يعيش الناس على المدى الطويل، أو حيث يعيش الناس في ممتلكاتهم الخاصة، وقد فرضت مدن مثل سالقة وبرشلونة في إسبانيا وأيضاً ميوبايسنت فيقودا صرامنة على الإيجارات قصيرة الأجل، في محاولة للتخفيف من النقص في المساكن وتخفض الأسعار بالخصم للسكان المحليين. وقد يكون لهذه التحركات في الوجهات السياحية الشهيرة تأثير على منصات مثل Airbnb و Booking.com.



ولمخالص/كاهار/ (Getty)

اليابان تسجل عجزاً تجارياً في أكتوبر

سجلت اليابان عجزاً تجارياً في أكتوبر، لتسريث أولئك أحد البتوات الأربعة، نتصلت منذ صباح أمس، والذي قد يتمسب في حوادث وخيمة»، وفي 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الخاني الحالي، قرّز القضاء التونسي إلغاء قرار تقييد إقامة المكي في منطقة الوردية بالعاصمة تونس، على خلفية قضية وفاة اليرماني الأسبق الجبلاني الدبوسي ومع المكي من الترشح، وعلّق عب العطاء الموقت من المنظمة اليابانية، وحصد عن العلاقات الخاصة لبلد ثالث، من أكتوبر الشهر الأخير، مع زيادة شحنات المصدات الآرامه والاتح اشلاه المواصلات، ككّن الواردات، التي ارتفعت بنسبة 70% عن قبل نهاية 2025.

بيتكوين تحلّق فوق 94 ألف دولار للمرة الاولى

Social، تقرب من الاستحواذ على عملة Bakkt، بالكامل من خلال الأسهم، وهو ما تدعمه بورصة إنتركونتيننتال، المالكة لبورصة نيويورك، وقال ستيفان أوليت، الرئيس التنفيذي لشركة فرنك فاينانشل للتداول في العملات المشفرة: «إنّ الأمر مهمّ، حيث راهن المحللون على أن الدعم الذي وعد به الرئيس المنتخب ترامب لاصول الرقبة من شأنه أن يؤدي إلى نظام تنظيمي أقل تقييداً. وقال كينيث وركينجوتون، المحلل في جيه بي مورغان: «توقع أن تحظى هذه الخبرات بتأييد كبير، وقد تؤثر بدورها بشكل إيجابي على أحجام تداول هذه

المنتجات المتداولة في البورصة باعتبارها الأساس». وأتت الإشارة المتزايدة إلى رفع قيمة سوق العملات المشفرة العالمية إلى أكثر من 3 تريليونات دولار، وهو مستوى قياسي مرتفع، استناداً إلى شركة التحليلات ومجمع البيانات كوين غيكو. اجندبت بيتكوين المتداولة في البورصة الأميركية نحو 4.2 مليار دولار من الصفقات منذ 15 من إجمالي الصفقات منذ إطلاق المنتج في البورصات الأميركية في يناير/كانون الثاني.

اقتصاد

«روتشيلد» يتوسع في الإمارات...

مغزى التوقيت والمكان

مصطفى عبد السلام

على مدى سنوات سعى بنك «روتشيلد»، المثير للجدل للتوسع في الشرق الأوسط خاصة الخليج الثري، لكن لم ينجح بشكل كبير لأسباب منها ما يتعلق بدوره المشبوه في تمويل تأسيس إسرائيل وحشد آثريا، العالم من المهابنة لتقديم الدعم المالي لدولة الاحتلال وتنفيذ وعد بلفور، وأسباب تتعلق بعزوف آثريا، العرب عن التعامل معه ومخاوف من ربط ثرواتهم ومعصمتهم باسم عائلة روتشيلد التي موّلت العديد من العمليات العسكرية والحروب ضد العرب وقدمت تبرعات ضخمة لنقل المهاجرين اليهود إلى فلسطين. حدث ذلك الإخفاق من قبل البنك الملوك لعائلة روتشيلد على عكس مصارف عالمية تختج في الشرق الأوسط عبر تأسيس بنوك وفروع ومكاتب تمثيل وصناديق استثمار وشركات اإدارة المستثمرين العرب بل ومدخرات صغار المودعين، ونحلت في شركة مع دول ورجال أعمال عرب.

وخلال تلك السنوات أسفرت محاولات بنك روتشيلد عن اقتناص عدد محدود من الفرص داخل المنطقة حيث أسس عدة مكاتب تمثيل صغيرة لا يتجاوز عددها الستة موزعة على الخليج وتركيا. لكن أهم خطوة أقدم عليها البنك هي توسعه في الإمارات عبر افتتاحه يوم الثلاثاء، مكتباً رئيسياً في إمارة دبي لإدارة ثروات وأموال كبار رجال الأعمال في المنطقة. اعلان بنك «روتشيلد» عن افتتاح مقر في دبي والتوسع داخل الإمارات هذه الأيام يطرح عشرات من علامات الاستفهام نظراً لطبيعة البنك الملوك لعائلة اليهودية التي لها تاريخ طويل في دعم ومساندة إسرائيل حتى قبل تأسيسها. أبرز الأسئلة يتعلق بمغزى توقيت افتتاح مكتب دبي وسر التوسع في الإمارات، ولماذا اختيار دبي، التي تصنف على أنها أكثر مدن العالم غسلاً للأموال الفدرة، وهل هناك ارتباط بين الخطوة والجهود التي يقوم بها داعمو دولة الاحتلال لجمع مزيد من الأموال لتمويل حرب الإبادة، خاصة وأن إسرائيل تعاني عجزاً ضخماً في الموازنة والإيرادات مع ضخامة كلفة الحرب على غزة ولبنان، أم أن البنك سيمارس دوره الاستثماري فقط من حيث إدارة ثروات آثريا، الخليج، وربما يلعب دور الممر أو كوبري لخروج الثروات من المنطقة نحو البنوك السويسرية والبريطانية والغربية بشكل عام؟ وهل هناك ضمانات بأن يقتصر دور مكتب دبي على العمل الاستثماري وتقديم المشاورات المالية بشأن اجندبت بيتكوين المتداولة في المنطقة أم أن روتشيلد الإمارات سيلعب دوراً خلفياً في تقديم الدعم لإسرائيل في حربها الإجرامية وجعب المساعدين الماليين سواء من آثريا، داعمين لإسرائيل أو جمعيات خيرية يتولى إدارة أموالها؟

اقتصاد

مال وسياسة

نشرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية تقريراً موسعاً عن خطة وزير المالية الإسرائيلي يتسليڤ سموريتش، القائمة على هدم اقتصاد الضفة الغربية

تدمير اقتصاد الضفة

وزير مالية إسرائيل يخطط لتهدير الفلسطينيين

التحسّس المحلّلة . **العربىة الجديد**

«بالنسبة إلى وزير المالية الإسرائيلي، يتسلخيل سموريتش، فإن الحملة لتدمير الاقتصاد الفلسطيني، مرحلة ضرورية في خطلته الملتهة للنصم والطرد، ولكن هل ستجلب العنان لانقاضة جديدة في الضفة الغربية؟». سؤال طرحته صحيفة «هارتس» العبرية في تقرير موسع نشرته، الثلاثاء، بشرح مساعى حكومة بنيامين نتنياهو لهدم اقتصاد الضفة الغربية، ودفغ سكانها نحو الهجرة في مقابل توسيع الاستيطان. وعندما يندلع جيبع في الأراضي المحلّلة بالضفة الغربية، فإن السابع من أكتوبر/ تشرين الأول سيميدو وكأنه نزهة في الحديقة. فهناك كمة هائلة من الأسلحة اليدوية، وسيشجّع الفلسطينيون هناك هنا، وحياء العرب واليهود متشابكة»، هذه



الازر النووي العالى

وفقا للافصايت اوسلو لا تستطيع البنوك الفلسطينية العمل خارج اسرائيل الا من ذالك بنكب اسرائيلىة، هما هيوغليم وديسكوتيت، اللذيت يبالايت بضامته من وزارة المالية، خوفا من حلاوس محتلمة بالتحريص علىالارهاب، وكان هذا التهدد بلجبد تلقائيا، ولكن سموريتش ادرك انه يستطيع القضاء علىالمالية الفلسطينية يهدم تجديد هذه الضمانة، ويخاف العرب من الانقاذ الذى سيكفهم مليارات الدولارات.



سوف صفا اسطبول، 11 يونيو 2024 (Getty)



سوف صفا اسطبول، 11 يونيو 2024 (Getty)

شاهنا ان تؤدى إلى ضم الضفة الغربية بحكم الأمر الواقع، كما قال وسخفقل جميع أنشطة الاستيطان وإدارة الأراضي في الجيش إلى الإدارات الحكومية المدنية الخاضعة لسيطرته. في إبريل/نيسان، عبّن سموريتش روث نائباً لرئيس المآزل والشرق لهم ليس سوى جزء واحد من الخطة. أما الجزء الأكثر خطورة، والذي يقول المحققون إنه قد يؤدي إلى

تكرار سناريو السابع من أكتوبر/تشرين الأول، فهو تدمير السلطة الفلسطينية واقتصادها، تؤكد الصحيفة الإسرائيلية. نصف مليون مستوطن آخر إلى الضفة الغربية، ما يرفع العدد الإجمالي إلى مليون مستوطن. وفق الصحيفة الإسرائيلية. لكن نقل اليهود إلى الضفة الغربية وإبعاد المآزل والشرق لهم ليس سوى جزء واحد من الخطة. أما الجزء الأكثر خطورة، والذي يقول المحققون إنه قد يؤدي إلى

بناء عشر المستوطنات الجديدة وجلب نصف مليون مستوطن آخر إلى الضفة الغربية، ما يرفع العدد الإجمالي إلى مليون مستوطن. وفق الصحيفة الإسرائيلية. لكن نقل اليهود إلى الضفة الغربية وإبعاد المآزل والشرق لهم ليس سوى جزء واحد من الخطة. أما الجزء الأكثر خطورة، والذي يقول المحققون إنه قد يؤدي إلى

كبار المستهلكين الأترآء بلا دعم للكهرباء والغاز

اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية قبل أيام، إلى وجود نحو 40 مليون مشترك منزلي في تركيا 3% منهم، أي نحو 1,2 مليون مشترك، سيناثرون بهذا التغيير، وبالطبع، ستكون هناك استثناءات للمساجد وور العبادة، وسيستمر قطاع الصناعة في الاستفادة من الاستثناءات.

وكانت هيئة تنظيم الطاقة التركية (EPDK) في تركيا قد رفعت سعر الكهرباء مرتين، خلال عامين، الأولى في الأول من تموز العام الماضي بنسبة 30% على أسعار الكهرباء المتجزئية، وبالنسبة للقطاع الصناعي والتجاري والعا والخاص، تصل الزيادة إلى 38% للشرائح الدنيا، و20% للشرائح العليا والرفع الثاني علول الكهرباء والغاز المنزلي في يونيو من العام الجاري، وكان بنسبة 20% للمنازل، بينما زادت النسبة إلى 50% للقطاع الصناعي 4، 20، 6، و47،6% لشركات الكهرباء والصغيرة والمتوسطة، وبلغت 50،8% للمستخدمين الصناعيين الكبار.

وبرى المحلل التركي باكير أتجان أن رفع أسعار كان سببب زيادة أسعار الطاقة عالمياً، مبيحاً أن بلاده تستورد معظم احتياجاتها من النفط والغاز بفائدة تزيد عن 50 مليار دولار سنوياً، ولكن أتجان يضيف لـ«العربي الجديد» أن الرفع المفل في فبراير «مختلف»، وهو بمثابة بيع الكهرباء بأسعر الحقيقي لكبار المستهلكين، بمعنى تراجع الدولة عن دعم هؤلاء، وذلك بسدقناً أعداً للجزئية بعوض، بعض الشيء، تكاليف

▶▶▶ **خاتورة استيراد تركيا من النفط والغاز تبلغ 50 مليار دولار سنويا**

استيراد الطاقة وإنتاجها. وحول أثر زيادة أسعار الكهرباء والغاز على أسعار المنتجات الاستهلاكية، يشير المحلل التركي إلى أن الأمر سيكون محدوداً، لأن قطاع الزراعة سيمتدني ما الرفع، كما ستمتسر تركيا في دعم الإنتاج الصناعي، عبر رفع سقف الدعم للمستخدمين الصناعيين في القطاعين العام والخاص عند 15 ألف كيلوات/ ساعة سنوياً، مؤكداً أن رفع الأسعار المفل هو إلغاء الدعم الحكومي عن كبار مستهلكي الكهرباء في القطاعين السكني والتجاري، أكثر ما هو موجه للقطاعات الإنتاجية.

بشوره، يقول المحلل التركي علاء الدين شنكلور إن توجه تركيا، منذ العام الماضي، إلى زيادة الحماية عبر زيادة نسبة الضرائب، يشير إلى نهج الحكومة وطريقة الوزير محمد شيمشك الذي يسعى لزيادة موارد الخزينة العامة، ولو على حساب المستهلكين والقطاعات الإنتاجية. وبلغت الدولة أن تزيد العائدات والموارد، ولكن من دون أن تتركز المكلفين ومن دون أن تنعش الضرائب وأسعار مبيعات الإنتاج، وفي مقدمتها حوامل الطاقة على أسعار السلع والمنتجات الاستهلاكية، لأن دخل المستهلك التركي، بالكاء، يسد تكاليف العيشة، وفي حال انعكست أسعار الطاقة على تكاليف الإنتاج فمن الطبيعي أن يزيد الصناعي والتاجر الأسعار، ليكون المستهلك هو الحلقة الأضعف ومن يدفع فاتورة رفع الأسعار.

وحول ما يقال عن أن تركيا بدأت، بشكل تدريجي، تقليص وصالات وتصامخ صندوق النقد والبنك الدولي، بعد أن عادت لامقتضد العام الماضي من البنك الدولي، لم يستبعد المحلل التركي ذلك، لأن أهم شروط تلك المؤسسات لزيادة حصة الدول ومنح القروض، هو سحب الدعم وتعويم الأسعار والتخلي عن سياسات التوظيف.



الغربية انكمش الاقتصاد بنسبة 25%، «حيث شهدت قطاعات التجارة والخدمات والبناء والتصنيع أكبر انخفاض»، وقد استخدم البنك الدولي مصطلح «السقوط الحر»، وقال إن «فجوة التمويل لدى السلطة الفلسطينية من المتوقع أن تصل إلى 1,86 مليار دولار في عام 2024، وهو ما يزيد على ضعف فجوة عام 2023، ما قد يفرض مخاطر مرتفعة لحدوث فشل منهجي، وبخاصة التأثير في تقديم الخدمات العامة»، لكن قد يكون تقديم البنك الدولي متفائلاً للغاية. إذ يقدر رجل أعمال فلسطيني في حديث مع هارتس، استناداً إلى تجربته الشخصية وتصريحات أصدقائه، أن اقتصاد الضفة الغربية أصبح أصغر بنحو 50% على الأقل من حجمه قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

في حين أن انهيار اقتصاد غزة هو نتيجة للحرب ضد حماس، فإن اقتصاد الضفة الغربية يتهدو بسبب سياسة الحكومة الإسرائيلية، بحسب هارتس. وزارة المالية التي يرأسها سموريتش لا تحوّل أموال الضرائب التي تجمعها للفلسطينيين، وهو المبلغ الذي يشكل أكثر من 60% من عائدات السلطة الفلسطينية. وامتنع سموريتش عن تقديم الأموال اللازمة للخدمات، بما في ذلك الكهرباء والمياه، والسبب وراء ذلك سياسي؛ فعندما اشتكت السلطة الفلسطينية للأمم المتحدة بشأن تصرفات إسرائيل في غزة، احتجز سموريتش المزيد من الأموال. وفي هذا العام انتظر سموريتش حتى شهر يونيو/حزيران لإنهاء التجميد الكامل للتحويلات المالية منذ شهر يونيو/حزيران بلغ هذا الرقم 500 مليون شيكل، الأمر الذي أدى إلى خفض عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية بنحو 50% و50% وإذا أضف إلى ذلك 150 ألف فلسطيني كانوا يعملون في إسرائيل على يداية الحرب وأصبحوا عاطلين عن العمل، بخاصة في قطاع البناء، فضلاً عن التخفيضات، في وأتب الحكومة ومعايشات التقاعد، وكذا ركود قطاع الأعمال إلى حد كبير، فمن السهل رؤية لماذا ينهار الاقتصاد.

الإقذآ تلك والتي وصلت قيمتها إلى 280 مليار يورو (297 مليار دولار) وقلصت ربع الناتج الاقتصادي اليوناني ودفعت البلاد تقريبا إلى الخروج من منطقة اليورو. وقال ستراتيس دونيانس وهو مؤلف في المحكمة انضم إلى الرفع، في أسيرة في أتينأ الخطلية بتحسين الأجور ومستويات المعيشة. انضم الأطباء والمعلمون والبنائون وعمال النقل من أكبر نقابات القطاعين الخاص والعام إلى الإضراب، حقيقفة ضد ارتفاع الأسعار». وتجمع الذين بدأ جزئيا سبب التأثير المستمر لأزمة الطاقة والغذاء والأسكان لا تزال تتجاوز الوعا والضراب تجريبات التحركات الواسعة التي شهدتها اليونان خلال أزمة الديون، التي استمدت عملية إنقاذ من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أدت إلى فرض شروط قاسية اضرت بالطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل حاد. وشهد العديد من اليونانيين خفض أجورهم ومعايشاتهم القاعدية في مقابل عمليات ولووحا بلافتات كتب عليها «إضراب عام

الذي استمدت عملية إنقاذ من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أدت إلى فرض شروط قاسية اضرت بالطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل حاد. وشهد العديد من اليونانيين خفض أجورهم ومعايشاتهم القاعدية في مقابل عمليات ولووحا بلافتات كتب عليها «إضراب عام

الذي استمدت عملية إنقاذ من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أدت إلى فرض شروط قاسية اضرت بالطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل حاد. وشهد العديد من اليونانيين خفض أجورهم ومعايشاتهم القاعدية في مقابل عمليات ولووحا بلافتات كتب عليها «إضراب عام

جنود اسرائيليون في نابلس، 12 نوفمبر 2024 (Getty)

امتنع سموريتش عن تقديم الاموال اللازمة للكهرباء والمياه

الغربية انكمش الاقتصاد بنسبة 25%، «حيث شهدت قطاعات التجارة والخدمات والبناء والتصنيع أكبر انخفاض»، وقد استخدم البنك الدولي مصطلح «السقوط الحر»، وقال إن «فجوة التمويل لدى السلطة الفلسطينية من المتوقع أن تصل إلى 1,86 مليار دولار في عام 2024، وهو ما يزيد على ضعف فجوة عام 2023، ما قد يفرض مخاطر مرتفعة لحدوث فشل منهجي، وبخاصة التأثير في تقديم الخدمات العامة»، لكن قد يكون تقديم البنك الدولي متفائلاً للغاية. إذ يقدر رجل أعمال فلسطيني في حديث مع هارتس، استناداً إلى تجربته الشخصية وتصريحات أصدقائه، أن اقتصاد الضفة الغربية أصبح أصغر بنحو 50% على الأقل من حجمه قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

في حين أن انهيار اقتصاد غزة هو نتيجة للحرب ضد حماس، فإن اقتصاد الضفة الغربية يتهدو بسبب سياسة الحكومة الإسرائيلية، بحسب هارتس. وزارة المالية التي يرأسها سموريتش لا تحوّل أموال الضرائب التي تجمعها للفلسطينيين، وهو المبلغ الذي يشكل أكثر من 60% من عائدات السلطة الفلسطينية. وامتنع سموريتش عن تقديم الأموال اللازمة للخدمات، بما في ذلك الكهرباء والمياه، والسبب وراء ذلك سياسي؛ فعندما اشتكت السلطة الفلسطينية للأمم المتحدة بشأن تصرفات إسرائيل في غزة، احتجز سموريتش المزيد من الأموال. وفي هذا العام انتظر سموريتش حتى شهر يونيو/حزيران لإنهاء التجميد الكامل للتحويلات المالية منذ شهر يونيو/حزيران بلغ هذا الرقم 500 مليون شيكل، الأمر الذي أدى إلى خفض عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية بنحو 50% و50% وإذا أضف إلى ذلك 150 ألف فلسطيني كانوا يعملون في إسرائيل على يداية الحرب وأصبحوا عاطلين عن العمل، بخاصة في قطاع البناء، فضلاً عن التخفيضات، في وأتب الحكومة ومعايشات التقاعد، وكذا ركود قطاع الأعمال إلى حد كبير، فمن السهل رؤية لماذا ينهار الاقتصاد.

الإقذآ تلك والتي وصلت قيمتها إلى 280 مليار يورو (297 مليار دولار) وقلصت ربع الناتج الاقتصادي اليوناني ودفعت البلاد تقريبا إلى الخروج من منطقة اليورو. وقال ستراتيس دونيانس وهو مؤلف في المحكمة انضم إلى الرفع، في أسيرة في أتينأ الخطلية بتحسين الأجور ومستويات المعيشة. انضم الأطباء والمعلمون والبنائون وعمال النقل من أكبر نقابات القطاعين الخاص والعام إلى الإضراب، حقيقفة ضد ارتفاع الأسعار». وتجمع الذين بدأ جزئيا سبب التأثير المستمر لأزمة الطاقة والغذاء والأسكان لا تزال تتجاوز الوعا والضراب تجريبات التحركات الواسعة التي شهدتها اليونان خلال أزمة الديون، التي استمدت عملية إنقاذ من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أدت إلى فرض شروط قاسية اضرت بالطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل حاد. وشهد العديد من اليونانيين خفض أجورهم ومعايشاتهم القاعدية في مقابل عمليات ولووحا بلافتات كتب عليها «إضراب عام

الذي استمدت عملية إنقاذ من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أدت إلى فرض شروط قاسية اضرت بالطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل حاد. وشهد العديد من اليونانيين خفض أجورهم ومعايشاتهم القاعدية في مقابل عمليات ولووحا بلافتات كتب عليها «إضراب عام

الذي استمدت عملية إنقاذ من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أدت إلى فرض شروط قاسية اضرت بالطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل حاد. وشهد العديد من اليونانيين خفض أجورهم ومعايشاتهم القاعدية في مقابل عمليات ولووحا بلافتات كتب عليها «إضراب عام

اليونانيون إلى الشارع مجدداً

الأيأ . **العربىة الجديد**

شهدت اليونان إضراباً عاماً ضخماً الأربعاء 297 مليار يورو (297 مليار دولار) وقلصت ربع الناتج الاقتصادي اليوناني ودفعت البلاد تقريبا إلى الخروج من منطقة اليورو. وقال ستراتيس دونيانس وهو مؤلف في المحكمة انضم إلى الرفع، في أسيرة في أتينأ الخطلية بتحسين الأجور ومستويات المعيشة. انضم الأطباء والمعلمون والبنائون وعمال النقل من أكبر نقابات القطاعين الخاص والعام إلى الإضراب، حقيقفة ضد ارتفاع الأسعار». وتجمع الذين بدأ جزئيا سبب التأثير المستمر لأزمة الطاقة والغذاء والأسكان لا تزال تتجاوز الوعا والضراب تجريبات التحركات الواسعة التي شهدتها اليونان خلال أزمة الديون، التي استمدت عملية إنقاذ من جانب الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أدت إلى فرض شروط قاسية اضرت بالطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل حاد. وشهد العديد من اليونانيين خفض أجورهم ومعايشاتهم القاعدية في مقابل عمليات ولووحا بلافتات كتب عليها «إضراب عام



محطة صافى في اليونان، 20 نوفمبر 2024 (فرانس برس)

مآلات سياسة ترامب الاقتصادية اميركيا وعربيا

جواد الصناب

دعونا لنخس بنظرة اقتصادية كلية الأثار المتوقعة لسياسة الرئيس المنتخب دونالد ترامب على الاقتصاد الأميركي، ومن ثمّ نسعى لقراءة آثار تلك الأثار الأميركية على الاقتصاد العالمي وبعض الاقتصادات العربية.
وحسب ما يتناوله الخبراء الاقتصاديون سواء من يعمل من هؤلاء أساتذة في كبار الجامعات، أو مستشارين في كبار المؤسسات الاقتصادية العالمية، وبحسب ما أعلنه الرئيس ترامب نفسه إبان حملته الانتخابية، دعونا نر ما الحصيلة التي سنخرج بها.

أولاً: إن سياسة ترامب تدعو إلى التخلص من العمالة غير الشرعية التي تتسلل إلى الولايات المتحدة، وإلى فكرة الحد من تلك الهجرة والهدف من ذلك هو توفير فرص العمل للأميركيين. ولقد كان من أسباب نجاح سياسة الرئيس بايدن للحد من معدلات التضخم في سوق العمل هو فتح باب الهجرة، مما وضع سقفاً على ارتفاع الأجور في الوقت الذي نادت فيه نقابات العمال بضرورة رفعها، لأن مستوى تكاليف المعيشة الذي ارتفع إبان فترة كوفيد-19 ومن بعدها حرب أوكرانيا، أضر بالعمال، ولذلك فإن سياسة ترامب بمنع الهجرة سنؤدي حكماً إلى رفع الأجور، وزيادة كلف الإنتاج على الاقتصاد الأميركي، وهذه ستشكل ضغطاً مقصوداً على مستوى الأعرار.

ثانياً: أما بالنسبة للموازنة، فإن الرئيس الأميركي المنتخب يريد أن يفرض الاقتصاد عن طريق برنامج موسع لخفض الضرائب على أرباح الشركات تبنسبة قد تصل إلى عشر نقاط مئوية. وإن يمنع الشركات التي تقرر إعادة مصانعها إلى الولايات المتحدة خفضاً بنسبة تصل إلى 15%، ويريد كذلك إلغاء الضرائب على مصادر الدخل غير الأساسية مثل الوقت الإضافي والبقيش وغيرها. وحتى يعوض بعضاً من هذه الخسائر، فسيقوم برفع نسبة الجمارك على المستوردات من الصين بنسب قد تصل إلى 60%. ومن أوروبا ينسب ما بين 10% و20%. ومن المكسيك إن لم تتجاوب مع مطالبته والتعاون معه في منع الهجرة غير المشروعة بنسبة يهدد أن يصلها إلى 100%. وإذا قيّمنا مقدار الإيرادات التي ستخسرهما الحكومة بسبب إعفائه الضريبي (على الدخل والأرباح) فإنها ستفوق كثيراً مقدار الإيرادات التي سيكسبها من رفع التعرفة الجمركية على المستوردات، والأهم من ذلك أن الأغنياء هم الذين سيحصلون على النصيب الأوفر من الإعفاءات مقابل الإعفاءات على الوقت الإضافي والبقيش والتي لا يخضع معظم أصحابها للضريبة المباشرة أصلاً، أو أنهم يدفعون نسباً منخفضة، مما يجعل فائدتهم من التخفيضات المقترحة قليلة.

ويقول الاقتصاديون إن هذه السياسات ربما تساهم في زيادة فرص العمل داخل الولايات المتحدة، ولكنها كلها تعتمد على سياسة «التمويل بالبحرj في الموازنة»، ما هو يسمى باللغة الإنجليزية بـ (DEFICIT FINANCING) ، والذي يحقق الفوائد في المدى القصير لولوة تلعب عملة متى نشاء. ولكن في المدى الطويل فإن هذه السياسة تضخمية. وهكذا فإن الفوائد التي ستجنيها الشركات الإنتاجية من هذه السياسات ستعطي مستقبلاً على البنك الفيدرالي الاحتياطي رفع أسعار الفائدة، مما يسبب خسائر للمستثمرين في الأسواق المالية والبورصات، مثل البنوك، والشركات المالية، وصناديق التحوط، أو ما يسمى HEDGE FUNDS ولذلك، فإن التضخم وضوطة سوف تزداد.

ثالثاً: من أجل التحكم في أسعار النفط، سيقوم الرئيس الأميركي المنتخب بالسماح بمد الأتابيل والتوسع في الاستكشاف واستخراج النفط الذي اعتبر متناقضاً مع الاتفاقات البيئية والمناخية التي قام الرئيس بعدم المشاركة فيها أو بالخروج منها. فهل سيقوم في الوقت نفسه بالتقليل من الاستيراد، أم بالخلو مصدرأ للنفط؟ ولكنه في المقابل، يريد أن يفرض عقوبات اقتصادية إضافية على إيران وفنزويلا وصادراتهما النفطية، وربما على روسيا، ما قد يكون له أثر على رفع سعر النفط من ناحية، وزيادة التهريب للنفط من هذه الدول، وإذا تماسكت مجموعة (OPEC) وقللت إنتاجها، فسيؤدي ذلك إلى زيادة أسعار النفط داخل الولايات المتحدة وخارجها.

رابعاً: إذا كانت الضغوط الناتجة عن عجز الموازنة وسوق العمل، وأسواق المال تشد الدول نحو مزيد من التضخم الناتج عن زيادة التكاليف وارتفاع الطلب في المدى القصير داخل السوق الحقيقي (السلع والخدمات) فإن العوامل الأميركية سيلمس هذه الأثار التضخمية، ولكنه في العام الأول قد لا يجد أنها مرتفعة إلا إذا أحدثت بعض الأخطار في الآاء الاقتصادية. ويرصد بعض الاقتصاديين الخلل المكن في الأمور التالية:
أولاً: إن ارتفاع الأجور قد يجعل الرغبة لدى المنتجين أعلى باتجاه استخدام الذكاء الاصطناعي، ما سيققل طلباً على بعض المهن الحقيقية عالية المستوى، ولكنه سيدخل إخلالاً مكان العمالة الإنسانية AUTOMATION، أو استبدال الإنسان بالروبوتس.
ثانياً: إن نجاح السياسة الأميركية الجديدة، خاصة المالية، يعتمد إلى حد كبير على نجاح السياسة النقدية في الحفاظ على سعر تبايل الدولار قويا بفعل قوة الطلب عليه. إما للتبايل، أو كمخزون للقيمة، ولكن إذا بدأت بعض الدول تدريجياً بالتخوف من أن بعض سياسات ترامب قد تؤدي إلى رفع نسبة التضخم، وحتى إن بعض الاقتصاديين يخشون من عودة ظاهرة الكساد التضخمي، كما حصل بعد رفع أسعار النفط في سبعينيات القرن الماضي، أقل أول إن بعض الدول، وبالحالة هذه، ستركز أكثر على البحث عن ملاذات استثمارية آمنة تكاذهب، وبعض الدول بدأت تتخلى في تعاملها على عن استخدام الدولار كقياساً للقيمة، أو وسيلة للتبايل وتمسيد الاتزامات. إذا بدأ الشك يتغلغل في صمود الدولار، فإن هذا سيؤدي إلى حلقة كبيرة في قدرة الولايات المتحدة على تبتي سياسة التوسع في الدين العام، وإلى نخاعة سياساتها في استخدام التمويل بالبحرj لتصحيح الاقتصاد أو إعادة هيكلته.

ثالثاً: إن الإحتمالية من أن تحصل مواجهة بين إدارة الرئيس ترامب القادمة وربعتها في إبقاء سعر الفائدة متدنياً ربما تصطدم بإصرار بنك الاحتياط الفيدرالي على استخدام سعر الفائدة وسيلة ناجحة للحد من التضخم. في هذه الحالة، فإن مثل هذا الصراع والتناقض اليونانية استقرار منطقة اليورو وطرحه فكرة خروج اليونان من المنطقة الاقتصادية، إلا أن أوروبا قررت في نهاية المطاف تقديم المساعدة إلى اليونان مقابل تخفيضها لإصلاحات اقتصادية وإجراءات تفكش تهدف إلى خفض البحرj للموازنة العامة.

فيروز ضد التسلسل

موعد موئجك مع جبك الخيم الأزرق

من قال إنها لا تضحك؟

فارس يواكيم

من زيارة إلى بيروت، وتنتهي إلى قراءة العدد القادم من مجلة «المصور». كانت مقاله ملتهبة، بها عتب شديد على الإذاعة المصرية لتقصيرها في بث أغاني فيروز إلى حدود تكاد تلامس المنع، وإبدى استغرابه الشديد من إهمال بث «القدس العتيقة» والأغاني التي تتناول موضوع الحب في أجمل صورهِ، وفي مختلف حالاتهِ، فضلاً عن اغاني الوطن والأرض والفلاحين والطلاب والربيع ومواسم الحصاد، ووجه نداء إلى الرئيس جمال عبد الناصر بناشده إصدار الأمر بالإفراج عن أغاني فيروز الرائعة.

حصل الجواب الرسمي، ووجهت وزارة الثقافة المصرية دعوة رسمية إلى فيروز والأخوين رحباني لزيارة القاهرة، كانت الحفاوة بالغة، والاهتمام الإعلامي شاملاً، وأخذت موجات الأثير تحمل صوتها شادياً إلى مسامع الناس، ورافقها ترحيب شعبي بالنجمة الساحرة وأغانيتها، استقبلتها في التلفزيون المذيعبة البريقة المتألقة سلوى حجازي في برنامج أعدّه أنيس منصور بحضور جمهور ملا الاستديو، وافتتحت اللقاء بترحيب حار «سعدنا أن نلتقي التلفزيون المذيعبة البريقة المتألقة سلوى حجازي في برنامج أعدّه أنيس منصور بحضور جمهور ملا الاستديو، وافتتحت اللقاء بترحيب حار «سعدنا أن نلتقي في هذه الحلقة الأولى من برنامج (هلاً وسهلاً) بصاحبة الصوت الشفاف الرقيق الملائكي فيروز». بدأت الحلقة بسؤال عن خيل فيروز وتجنّبها المقابلات الصحافية، فلم تحفّ النجمة شعورها بالخجل، لكنها أضافت إليه مسألة تهنيئها، خصوصاً لدى لقاء الجمهور، لأنها تحرص على الإيقان وعلى أن تبدو في أبهى صورة. وما صرّحت به فيروز هو في الواقع ميزة تلازم الكبار في الأدب والفن. بعد محاوره

■ **كان الشوام المقيمون في مصر يرددون أغانيها في الستينيات**

■ **كان عاصي اللاطق الرسيفي في ديوان الأغنية الفيروزية**

■ **كان الشوام المقيمون في مصر يرددون أغانيها في الستينيات**

صخرة جبل عامل.. اللي حامل وراق شعرا وعشاق.. ونشو ما إجا شعوب. ونشو ما راح شعوب.. كلن راح يظفو ويبيغي الجنوب.» ويتضك حبيبي يا تراب الجنوب.» اللي حامل ع كتافو فيلمون وهي لحنًا يجمع بين الأناقة



من بيت الحبه 31 يوليو 2001 (أرشيف حيدر / فارس رزق)

وهي تنادي: «بغداد والشعراء والصور.» لكن رصيدها من الغناء للبنان كان كبيراً وملهماً ومؤثراً، وفي الظروف العصيبة الأولى لا تنفي عن موضوع النص، ولم تكن إلا تمهيداً لا يستجيب إلا بالشرطة الثانية التي تدخل المستمع في صلب الموضوع.

تبدو فيروز محملة بفأض من المشاعر تجاه وطنها، وحاولت دائماً أن تعبر عنها بأغنيات مختلفة. ويمكن بمنظور جغرافي تقسيم أغنيات فيروز الوطنية إلى ثلاثة أقسام: الأولى: الغناء للبنان، لبنان كله، باعتباره الوطن الجامع، أو للبنان الدولة مثل: «بحبك اللبناني، والذاكرة اللبنانية، والتميز في الحب والحرب والسلام والشدة والرخاء.»

في الصف والشباب، في البيت والضيعة، في السهل والجبل والشوارع. اسم فيروز يعني رحلة فنية بدأت قبل سبعين عاماً، كان صوتها، بل وشخصها، أحد أكثر مصادر قدرة لبنان وشعبها على البقاء والاستمرار، والبضاً مثلت فيروز بصوتها وشخصها رمزاً للوحدة، في مجتمع ينقسم حول كل شيء، ويختلف حول كل شيء، إلا فيروز صوتها، غنت جارة القفر لكثير من البلدان والعواصم والمدن العربية، بحبها المصريين وهي تغني: «مصر عادت شمسة الذهب»، أو وهي تغرد: «شط إسكندرية يا شط الهوى»، ويهدم به السوربون وهي تنشد «يا شام عاد المصف مفتاح»، أو «أحب دمشق»، ويعيشها الإردنيون وهي تترجم: «أردن أرض العزم» أو «عنان في القلب»، ويهدم بها العراقيون

سجلٌ لذكريات شعب بأكملة

هيثم البوزيد

باتي عيد ميلاد فيروز التسعون في ظرف لا يستطع معه لبنان أن يقدم احتفاءً لائقاً بأيقونته الكبرى، وأسفرت إلى النجوم.» عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، وعلى الجنوب خصوصاً، وإنشغال المجتمع بأخبار الحرب ومشاهد الدمار ونزوح الأسر، يجعل من أي حديث عن الغناء ونجومه ترفاً لا يملكه الشعب المنهك قبل اشتعال الحرب، وبعد.

لكن فيروز عند اللبنانيين لم تكن يوماً مجرد مطربة تمتلك صوتاً ساحراً لا نظير له، وإنما كانت دوماً للعنوان الأكبر للوجدان اللبناني، والذاكرة اللبنانية، والتميز في الحب والحرب والسلام والشدة والرخاء.» في الصف والشباب، في البيت والضيعة، في السهل والجبل والشوارع. اسم فيروز يعني رحلة فنية بدأت قبل سبعين عاماً، كان صوتها، بل وشخصها، أحد أكثر مصادر قدرة لبنان وشعبها على البقاء والاستمرار، والبضاً مثلت فيروز بصوتها وشخصها رمزاً للوحدة، في مجتمع ينقسم حول كل شيء، ويختلف حول كل شيء، إلا فيروز صوتها، غنت جارة القفر لكثير من البلدان والعواصم والمدن العربية، بحبها المصريين وهي تغني: «مصر عادت شمسة الذهب»، أو وهي تغرد: «شط إسكندرية يا شط الهوى»، ويهدم به السوربون وهي تنشد «يا شام عاد المصف مفتاح»، أو «أحب دمشق»، ويعيشها الإردنيون وهي تترجم: «أردن أرض العزم» أو «عنان في القلب»، ويهدم بها العراقيون

المذبة المطولة أعطي الميكروفون للجمهور ليطرح أسئلته. كان بين السائلين طالب لبناني يدرس في القاهرة سألها: «في أغنية (أخاف أقول اللي في قلبي) غنى عبد الوهاب (أنا زارني طيفك في ماضي) وأنت غنيتها (أنا زارني طيفك بعمامي) ليس.» ضحكت فيروز ضحكة خجولة، والفت على السائل نظرة مهذبة إرفقتها بالجواب «ما يعرف.» من منتصف الليل بوضلة غنائية يقدمها المرة الأولى التي أرى فيها فيروز تضحك الرئيس جمال عبد الناصر بناشده إصدار

من قال إن فيروز لا تضحك؟ ولماذا هي تؤثر الصمت على الشرقة؟ ولماذا هي شديدة الوقار؟ أدوارها في المسرحيات معظمها جدية، وهي ليست ممثلة هزلية. ليست «بترا» ولا «غريبة» في «جمال الصوان» ولا «عطر الليل» في «أيام فخر الدين» وسواها من الشخصيات الكوميدية، لكن في مختلف مسرحياتها، حين كان المشهد يحتمل النكتة، كانت فيروز تلقفها باحتراف.

أما الصمت فتكوين فيروز الشخصي لا يجعلها تميل إلى الشرقة. وهي تتجنب اللقاءات الإعلامية التي تسعى إلى إلقاء أسرار حياتها الخاصة. تجري المقابلات للحديث عن الحفيد من مسرحياتها وأقلامها وأغانيتها، وعلمه كان الصحافيون يتجنبون طرح بعض الأسئلة عليها من نوع: ما هو لونك المفضل؟ وأنتك الأندرة؟ والحكمة التي تؤمنين بها؟ أخذ عليها البعض أنها كانت تدع زوجها عاصي رحباني يجيب عن بعض الأسئلة الطروحة عليها. لكن عاصي بطبعه، ولا شعورياً كان الناطق الرسمي في ديوان الأغنية الفيروزية الرحبانية. حتى منصور رحباني، الأديب والشاعر، كان في أحضان كثرية يجيل السائل إلى أخيه «أسألو عاصي»

وأما الضحك فانا شاهد عليه. رأيت فيروز وسط الجمهور، تشاهد عرض «صننا صلح» في مطعم «الإبيي كلوب» في بيروت، وكنت أنا مؤلف هذا العرض المسرحي، وهو من لون الشانسونييه الساخر. جاءت برفقة عائلة صديقة. ومن الكواليس حرصت على مراقبة ردود فعلها، وسعدت حين وجدتها تتجاوب مع النكات وتضحك بطلاقة وتصفق. ولاحتلت أنها لا تكفي بالضحك، بل تعلق بما يضحك الآخرين.

يعبر فيلمون وهي مساره، تصعد لحني درامي بالغ الإطراب، وبروح شرقية يجلب فيها صوت فيروز مع مقام البياتي، قبل أن تعود إلى كلمات الاستهلال ولحنها الأول بمقام الصبا ابتداءً، والجم ختاماً.

قدمت فيروز هذه الأغنية لأول مرة عام 1984، فصارت من الأعمال التي تنافس على المرتبة الأولى بين الأغاني المخصصة للجنوب اللبناني، بالطبع، هذا النجاح إلى أداء الفيروزي، لكن يمكن أن نضيف إلى هذه العناصر ميل الشاعر إلى أن تكون كلمات الأغنية ذات بعد إنساني، من دون تورط في موقف سياسي مباشر.

في منتصف الثمانينيات، كتب زياد الرحباني كلمات أغنية سماها «تشيد المقاومة اللبنانية»، يقول فيها: «خلصوا الأغاني هني ويعنوا عن الجنوب. خلصوا القصاد هني ويصفا على مقام العجم، ولا الشهدا قلا ولا الشهدا زادوا.. وإذا واقف جنوب واقف بولاده.. خلصوا القضايا هني ويردوها عن الجنوب. كسروا المنابر هني ويعدوا عن الجنوب.» اللي عم يحكوا اليوم هو غير اللي ماتوا.» اللي معتر بكل الأرض دابن هني ذاتو.. هيدي مش غنية هيدي بس تحبة. وويس.»

من الواضح أن أسلوب زياد في رصف هذه الكلمات جاء مختلفاً عن أسلوبه المعتاد فيما كتبه قبلها، لحن الرحباني كلماته، وغناها سامي حواط بل بعد نحو 13 عاماً، استطاع زياد أن يقنع والده ببدء الأغنية ضمن ألبومها الشهير الذي ضم أغنيات حفل بيت

في استراحة بين المشاهد رأيتها همس لمن معها وأبتهم بضحكون. لم أسمع ما قالته، لكنه حتماً قول ساخر. المرة الثانية لم تغن فيروز مرة في مطعم بحضور جمهور باكمل ويشرب بعض الأسماء الكبيرة بدأ الغناء في المطاعم والملاهي ثم ألقع عن هذه العادة بعد نحو شهرته، لكن فيروز من البداية وحتى يومنا هذا لا تغني إلا في مسرح، أو في مكان معد للغناء فقط، متلماً غنت في قلعة بعلبك، أو في بترا أو بصرى الشام أو عند سفح الأهرامات.

إلى ذلك، تستنى لي أن أكون مقبماً في الفندق ذاته في دمشق، وقد حلت به فيروز والأخوين رحباني والفرقة الكاملة من المغنيات والمغنين والعازفين والكورس والراقصات والراقصين. أقامت لمدة شهر، لأن الحرب كانت ملتهبة في لبنان صيف 1976، ولم يتمكن الأخوان رحباني من إجراء البروفات في بيروت بسبب الحالة الأمنية، فأجريت في قاعة بالفندق. يومها سعدت بحضور بروفات على أغنية «بحبك يا لبنان يا وطني»، وقد غنتها فيروز يومذاك لأول مرة. وعلمت أن فيروز والأخوين رحباني والفرقة أعادوا الأمانة في الفندق ذاته منذ سنوات لدى حضورهم إلى العاصمة السورية لتقديم الحفلات.

وكانت فيروز تقيم دائماً في الغرفة ذاتها كل سنة. كانت إدارة الفندق تهيأ لاستقبالها بحفاوة سنوياً. برغم الإقامة في «فندق السهرة البهيجة»، فدعوت فيلمون وهي سكان الطابق الأول، لم اتفق بفيروز إلا لقاءات عابرة لدى مرورها بنهب الفندق. كانت قليلة الخرج، تستقبل الصدقات والأصدقاء، في جناحها، تغادر الفندق وقت تقديم الحفلات، أو لدى توجهها مع الأخوين لزيارة عائلة صديقة، خصوصاً عائلة الحامي والمثقف نجاة قصاب حسن.



تبلغ التسعين اليوم (فيسبوك)

الدين عام 2000، بعد أن صحبها بالعزف على البيانو. أضافت فيروز، إن أغنية جديدة إلى سجلها من الأغنيات الوطنية عموماً، الجنوبية خصوصاً. تعزنت هذه الأغنية عن «إسواره العروس» بكونها مباشرة وواضحة، في نصها وفي عنوانها. يرى بعض المهتمين بتاريخ الفن أن لفظة «الجنوب» بدأت تظهر في الغناء اللبناني بعد هزيمة يونيو/حزيران عام 1967، وتحديداً عندما غنى وديع الصافي من كلمات الشاعر أسعد سايأ: «الله معك يا بيت صامد بالجنوب.» جاءت اللفظة في أغنية لأخفيوز عام 1977، ضمن مسرحية «بترا لزهره رحباني: «يا زهرة الجنوب، يا صفورة البكا.»

رياضة



رافاييل نادال يوجه تحية إلى الجماهير في ملعب ماريا مارايلث كاررينا (جون فونوف، جيتي)

انهى النجم الإسباني، رافاييل نادال، رحلته الأسطورية في عالم التنس، بعد أن اقصى المنتخب الهولندي نظيره الإسباني في الدور ربع النهائي لبطولة كاس ديفيس للتنس. وخسر نادال صاحب سنة 38 والمنتوج بـ22 لقباً كبيراً، في المباراة الأولى ضمن منافسات الفردي أمام بوتيك فان دي زاندسجولب (6-4، 6-4). وبدأ نادال عاطفياً في أثناء عزف النشيد الوطني، فيما هتفت الجماهير بحضور أكثر من 10 آلاف شخص «رافا، رافا» عند انتهاء النشيد.

نهاية رحلة نادال

فريق كوستاريكي يتقدم بطلب للمشاركة في مونديال الأندية

تقدم ليغا ديبيورتيفا الاكويبيسي، أحد أشهر الأندية في كوستاريكا، بطلب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل السماح له بالمشاركة في مونديال الأندية 2025، مستعيناً بشركة محاماة إسبانية متخصصة في القضايا الرياضية. وأصدر النادي الكوستاريكي بياناً رسمياً، جاء فيه: «نعلن ليغا ديبيورتيفا أنه قدم في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي طلباً رسمياً إلى فيفا من أجل المشاركة في مونديال الأندية».

رئيس اتحاد بيرو: تحقق العدالة بعد إطلاق سراحه

أكد أغسطس لوزانو، رئيس اتحاد بيرو لكرة القدم، بعد إطلاق سراحه، أن العدالة تحققت، وذلك بعد قرار المحكمة بإلغاء أمر الحبس لمدة 15 يوماً الذي كان يقضيه كجزء من التحقيق في قضية فساد. وقال لوزانو لدى مغادرته: «تحققت العدالة، أود أن أشكر السلطات على هذا القرار». واعتقل لوزانو في إطار تحقيق يربطه بشبكة متخصصة في الاستخدام غير الشرعي للموارد المؤسسية في أعمال غير قانونية.

سليتكس بقيادة تايتوم ينهي سلسلة انتصارات كافاليرز

انتهت سلسلة انتصارات كليفلاند كافاليرز الـ15 المتتالية أمام بوسطن سلتيكس (120-117)، الذي سجل له جايسون تايتوم 33 نقطة، وذلك في دوري السلة الأميركي. وشملت نقاط تايتوم الـ33 ست رميات ثلاثية، وأضاف 12 متابعة وسبع تمريرات حاسمة، في أداء جماعي قوي لفريق سلتيكس الذي شهد تسجيل ستة لاعبين عشر نقاط أو أكثر، فيما كان دونافان مينشل أفضل مسجل لكافاليرز، بتسجيله 35 نقطة.



أبيض واسود

سوء ظن ياسل طلوزي

رب قائل أن لا اختلاف بين قمة «المتابعة» العربية الإسلامية التي عقدت قبل أيام بشأن غزة، ونظيرتها قبل عام للهدف نفسه. والحقيقة أن المشككين بسلامة الموقف العربية والإسلامية، سامحهم الله، لا يدركون أن القمة الثانية سميت توصيات القمة الأولى، أي أن «جماعة القمة» ما زالوا «متابعين» ما يحدث وللتذكير، كان أهم ما خلصت إليه القمة الأولى، صياغة 31 بنداً أبرزها مطالبة الأعضاء بـ«كسر الحصار على غزة، وفرض إرخال قوافل مساعدات إنسانية عربية وإسلامية ودولية»، والثاني: «إدانة العدوان الإسرائيلي على غزة». أما القمة الثانية، فجاءت للوقوف على ما تم «إنجازه» بشأن التوصيات، أي أن «الجماعة»، على اعتبار أن كسر الحصار لم يحصل، فسيفقون الدنيا ويقعدونها، بلا شك، لحاسبة المتقاعسين، الذين لم يمتثلوا لأوامر كسر الحصار، ولن تأخذهم رافة، خصوصاً أنهم كانوا قد أمروا بتشكيل لجنة تجمع وزراء خارجية عربياً ومسلمين، لهذه الغاية، من ضمنهم وزراء في دول «الطوق» المحيطة بإسرائيل، التي تستطلع بلدانهم «كسر» الحصار مباشرة، لكنهم، أبوا إلا أن يجهدوا أنفسهم بتنظيم جولات عالمية، شملت دولاً بعيدة، للمطالبة بـ«كسر الحصار»، نيابة عنهم، ولأصحاب الظنون السوداء، أيضاً، ثمة فرق وجبه بين القمطين، لم ينتبه إليه غير الأتقياء الذين ينجحون دوماً بمعرفة الفرق بين الصور المتشابهة... فالقمة الأولى دانت الحرب على غزة فقط، أما الثانية فدانت الحرب على غزة ولبنان!



لترامب ملك بوتين مدعوم من الوليغارش ماسك (شوتوت، كيهل كار تونز)



بوتين وماسك وترامب والعالم في الطيف (مورير، كار تون موفمننت)



ماسك قطب فذ سيغود الزعيم الخاوي لرامب (بير باوبه، كيهل كار تونز)



ماسك يتقافز فرحا بمنصبه الجديد فوق البيت الأبيض (ار جي هانسوت، كيهل كار تونز)

مضحكات عربية



معاناة اليمنيين بين الحوثيين والشرعية (رشاد السامعي، موقع بلقيس)



مف عجائب التغيير الملاحظ (شريف عرفة، الاتحاد الاماراتية)



التصعيد الإسرائيلي في لبنان (علاء رشم، انبندنت عربية)



تتياهو حاوي الخراب والتوسع (خاد صلاح، المصري اليوم)



ليكس، كار تون موفمننت



صورة الأمم المتحدة أمام الانتهاكات الإسرائيلية (ماهر رشوان، الجريدة الكويتية)



بدون عنوان

شريط (مانويل أريغا، إيران كار تون)

رياضة

تقرير

حققت المنتخبات العربية نتائج متباينة في الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية، فيما كانت المنتخب العراقي والإماراتي أبرز المستفيدين بعد العودة للمنافسة مجددا

العرب والتصفيات الآسيوية

العودة - العربي الجديد
خرجت المنتخبات العربية بنتائج متباينة من الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية، في الوقت الذي كان فيه المنتخب العراقي والإماراتي أبرز المستفيدين واستعاد أسود الراهلين بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس (51 سنة)، أمالهم في التأهل المباشر إلى مونديال 2026 بعد انتصارهم على المنتخب العُماني بهدف دون رد، في اللقاء الذي أقيم في مجمع السلطان قابوس الرياضي



منتخب العراق في فوز مره على عُمان (أحسين صالح/فرانس برس)



الفدائي لقب دهما قيريا فيما حققت هيلم (شكري/فرانس برس)

الوحدة السعودي نفسه نجما للمباراة، خصوصا بعد التهميش الذي طاوله في المواجهات الأخيرة، إذ غاب عن التشكيل الأساسي للقاء الأردن في الجولة الخامسة، وقبلها أمام كوريا الجنوبية للتعادل «أسود الراهلين» مع الأول مع خسارة أمام كوريا في سيول، في الوقت الذي كان فيه اللاعب الأعلى تقييما في لقاء عُمان بعدما نال 7,2 بحسب موقع فلاش سكور. ومن جهة أخرى، نجح لاعب نادي أوريبرو السويدي أحمد ياسين (33 سنة)، في الظهور بمستوى مميز بعدما تمكن من تقديم الكرة الحاسمة في هدف اللقاء الوحيد، رغم أنه لم يكن ضمن خيارات كاساس في المواجهات السابقة، ولم يشارك أساسيا في مواجهتي كوريا الجنوبية والأردن، فيما كان خارج القائمة ضد عُمان زهابا وبعدها أمام الكويت. وكان حارس مرمى نادي الشرطة أحمد باسل (28 عاما)، أحد أبرز نجوم المنتخب العراقي في لقاء عُمان، ومن قبله أمام الأردن، في الوقت الذي كان فيه خارج حسابات المدرب أساسا في التجمعين السابقين. في الوقت الذي قدم فيه صانع ألعاب نادي أوترخت الهولندي زيدان إقبال (21 سنة)، مواجهة عالية فنيا، بعد عدم منحه الثقة والزج به أساسيا في جُل المواجهات الماضية ومنح هؤلاء النجوم المهمشون قبلة الحياة للمدرب الإسباني خيسوس كاساس، الذي واجه ضغطا كبيرا في الفترة الأخيرة من الشارع الرياضي في العراق بعد عدم الاستقرار على تشكيلة معينة في كل مواجهات التصفيات مع عدم الاعتماد على بعض اللاعبين الجاهزين، خصوصا المحترفين. ورفض منتخب الكويت التعامل على ضيفه منتخب الأردن بنتيجة (1-1) وهي نتيجة لا تخدم المنتخبين، نظرا لدخول التصفيات مرحلة حاسمة، وكل نقطة لها قيمة مضاعفة مع التناقص الشديد بين مختلف المنتخبات بحثا عن بطاقات العيور. وتجدد التعادل بالنتيجة نفسها، إذ كان لقاء الذهاب قد انتهى بدوره (1-1) في ظروف مشابهة، بما أن منتخب الأردن تقدم زهابا، ثم استقبل هدفا في آخر اللقاء.

وتكرر المشهد، إذ سجل زين التعمات هدفا للأردن في بداية اللقاء، ورز عليه محمد دخام في التسوط الثاني، ولكن منتخب بلاده ما زال يأملح الانتصار الأول في التصفيات.

ويعتبر التعادل نتيجة سلبية لمنتخب الأردن، الذي فقد المركز الثاني في المجموعة برصيد تسع نقاط، وتعادل منتخب فلسطين مع كوريا الجنوبية 1-1 على استاد عُمان الدولي. وتقدم المنتخب الفلسطيني عبر هدف زيد قنبر قبل أن تدرك جمهورية كوريا التعادل عن طريق سون ميونغ-مين. وحافظ منتخب كوريا الجنوبية على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 14 نقطة من ست مباريات، مقابل 11 نقطة للعراق، وتسع نقاط للأردن، وست لعُمان، وأربع للكويت وثلاث لفلسطين. وتعرض المنتخب القطري لخسارة مفاجئة

أمام مصيفه الإماراتي بخمسة أهداف نظيفة في المواجهة التي جمعت بينهما على استاد آل نهيان، وأعرب مدرب منتخب قطر، الإسباني بارتولومي ماركيز لوبيز (62 عاما)، عن خيبة أمل كبيرة بعد التصريح له خلال المؤتمر الصحافي عقب نهاية اللقاء: «كنا نخطط لدخول المواجهة بطريقة لعب خاصة، لكن الهدف المكرر عُثر عليه». المنتخب الإماراتي في التفوق علينا». كما أوضح الإسباني لوبيز أن المهجود الكبير الذي بذله المنتخب في المباراة السابقة المجموعة الأولى ما زالت أمالها قائمة

أمام أوزبكستان لم يؤثر على أداء اللاعبين في المباراة، مضيفا أن المنتخب سعى إلى تصحيح المسار والعودة بالتنجحة، «لكننا لم نفلح في ذلك». وأبرز مدرب العنابي أن منتخب إيران على صدارة ترتيب المجموعة الأولى برصيد 16 نقطة من ست مباريات، يتكونوا في يومهم، وهذا حال كرة القدم. ولاإمارات وسبع لقطر، وثلاث لقرغزستان، ومونديال خلال الجولات التحققة، ختمت الجولة السابعة من منافسات المجموعة بملتان الفضلية كبيرة بالنسبة لحظوظ المنتخب الإماراتي في التفوق علينا». بينما يلعب منتخب أوزبكستان مع قرغزستان،

مباريات الأسبوع

الارجنتين تقرب مٔ المونديال وتعتزّ جديد للبرازيل
شهدت الجولة الـ12 من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، استعادة منتخب الأرجنتين التوازن بالفوز على منتخب بيرو، في وقت تابع منتخب البرازيل سلسلة تعثراته بتعادل ثان تواليا، وتعقيد مهمة التأهل إلى المونديال الكبير قبل عدة جولات من نهاية التصفيات. في المباراة الأولى، تفوق منتخب الأرجنتين على منافسه منتخب بيرو، بهدف نظيف سجله المهاجم الهداف، لوتارو مارتينيز، في الدقيقة 55، ليرفع بطل العالم وصيده إلى 25 نقطة في الصدارة ويحتاج لفوزين تقريبا من أجل حسم التأهل إلى بطولة كأس العالم 2026 بشكل رسمي. في وقت يذات حظوظ منتخب البيرو تتلاشي بسبب احتلاله المركز الأخير في الترتيب برصيد سبع نقاط. أما منتخب البرازيل ففشل في الفوز للمباراة الثانية تواليا وتعادل أمام منتخب أوروغواي 1-1، وهو التعادل الثاني تواليا أيضا بعد التعادل أمام فنزويلا في الجولة الماضية. ليستمر مسلسل التعثرات في تصفيات أميركا الجنوبية، إذ رفع وصيده إلى 18 نقطة في المركز الخامس، في وقت رفع منتخب أوروغواي وصيده إلى 20 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن المتصدر الأرجنتين. وفي نفس الجولة، استعاد منتخب تشيلي توازنه وحقق فوزا مهما على منافسه منتخب فنزويلا 4-2، ليرفع وصيده إلى تسع نقاط في المركز التاسع في الترتيب، بينما تجمد وصيد فنزويلا عند 12 نقطة في المركز الثامن.



مساعدة سكالوني: اصبنا على مسافة خطوة واحدة مٔ المونديال

تولى والتر صامويل، مساعد ليونيل سكالوني مدرب منتخب الأرجنتين، مهمة حضور المؤتمر الصحافي بعد الفوز بهدف نظيف على البيرو في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، نتيجة شعور سكالوني ببعض التوَعك، وقال صامويل: «يجب أن نشكر اللاعبين لأنهم بذلوا مجهودا كبيرا، نحن على مسافة خطوة واحدة تقريبا من مونديال جديد، لذا فإننا سعداء للغاية». بعد أن حل بدلا من سكالوني وأوضح أن الأخير «شعر ببعض التوَعك» مؤكداً في الوقت نفسه أنه ليس هناك ما يدعو للقلق. وأثنى المدرب المساعد على الأداء الذي قدمه لوتارو مارتينيز، صاحب هدف المباراة الوحيد من صناعة ليونيل ميسي، معتبرا أنّ «من الواضح أننا نثق به تماما». لا نشك أبداً في قدرات لوتارو وما فعله اليوم كما رأعنا. سعداء للغاية من أجله. ليس فقط على مستوى الأهداف، بل وما يفعله لمساعدة الفريق». كما أبرز صامويل نجاح الأرجنتين في تجاوز آثار الخسارة التي تعرضت لها الخمسين الماضي على يد باراغواي 1-2 في أسونسيون، موضحا أن تلك المباراة كانت «خطوة للخلف، لكن للفريق «استفاق» وأظهر أنّ «لديه رغبة كبيرة في مواصلة الانتصارات والمنافسة».

رافينيا يقلِّد من شأن صيحات الاستهجان ويؤكد أن البرازيل لعبت جيدا

قال نجم البرازيل رافينيا، عقب تعادل منتخبه أمام أوروغواي 1-1 ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، أن فريقه بذل كل ما في وسعه لتحقيق الفوز، لكن لسوء الحظ تحدث هذه الأشياء، في كرة القدم، حاول رافايل دياس يوليوي «رافينيا» في تصريحات صحافية عقب اللقاء التحفيف من وقع الانتقادات وصيحات الاستهجان التي طغت على ملعب فونتّي نونا في الدقائق الأخيرة من المباراة، في ختام مواجهات الجولة الثانية عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026. وقال لاعب نادي برشلونة: «اعتقد أن الاحتجاجات تتعلق بشكل كبير بالنتيجة. في رأيي، لعبنا جيدا. في الحقيقة أنا فخور بكل الموجودين هنا، الذين لعبوا، وحتى من جلسوا على مقاعد البدلاء، داعمين. يجب أن نخرج رؤوسنا مرفوعة، لأنه بما فعلناه اليوم سيكون من الصعب عليهم (الناقصين) الفوز علينا». ويتعادل رفع أوروغواي وصيدها إلى 20 نقطة مستقرة في الوصافة خلف الأرجنتين، أما البرازيل فتحتل المركز الخامس برصيد 18 نقطة.

فالفيردى يكشف تجربته مع أرسنال

أجّل خوض تجربة لمدة أسبوع، عندها بدأت القول إن هذا هو فريقي وأبنتي هنا سانتاوار. في أوروغواي كانوا ينظرون كثيرا من عمري، حصلت على دعوة من أرسنال للانضمام إلى الفريق الأول في لندن من وتدريب مع لاعبين رائعين، لا أعرف ما إذا كانوا يتخبروني، لكن ديبو (إيميليانو مارتينيز) كان من بين أكثر اللاعبين الذين ساعدوني، إلى جانب هيكثور بيليرين والمكسيس سانتشين وسانتني كازوللا. لم أكن أعرف اللغة الإنكليزية، وكان عليهم أن يترجموا لي.»

وحدث نجم خط الوسط حديثه عن انضمامه إلى صفوف نادي ريال مدريد الإسباني، قائلا: «الحسن الحظ، لم يتمكن نادي أرسنال من التوقيع معي، وطلبتني ريال مدريد، لعبت بصفوف كاستيا، كنت باللعب لثلاث أسماء كبيرة في الدوري الأوروغواياني، ثم شعرت بأنني مستعد للقيام بخطوة أخرى بعيدا عن فريق الشباب، وساعدني ذلك في التطور كشخص. على سبيل المثال بدأت أعيش بمفردى، كان والدي يبعدان عني عشر دقائق فقط (مازجا)، لكنني كنت بحاجة إلى مساحتي الخاصة وتعود، ذلك، على الرغم من وجود الكثير من المشاكل في غرفة الملابس، وعدم رضا الجماهير في صفوف الفريق، فإنه على المستوى الشخصي ساعدني ذلك كثيرا.»

فالفيردى كان مرشحا للاندماج مع أرسنال (جورججوز واك/Getty)

أطلق علي لقب الطائر الصغير، كان على والدي أن يهدئه، ظل والدي يعمل بتوصيل الطيلاء، والوالدي يعمل في محل لبيع المعدات، رأيتهما يعملان لمدة 24 ساعة» وواصل فالفيردى حديثه عن دور والديه في مسيرته الاحترافية، قائلا: «كان الأمر شاقا بالنسبة إليهما، من أجل شراء حذاء كرة قدم لألعب به، وحرصهما على أن أكون في أفضل الأحوال، ودفعمها ثمن سيارة الأجرة، حتى أتمكن من الذهاب إلى التدريبات. أنا مبتدئ لهما للغاية، ولسوء الحظ تركتها من أجل كرة القدم، أنهيت المرحلة الإعدادية وتحقق كل النجاحات السابقة، بالإضافة إلى كواليس انضمامه إلى التدريب مع والدي، وأنا إذا أردت تخصيص حياتي لكرة القدم، فعلي أن أراهن عليها، من الواضح أن هذا ليس صحيحا، الآن أحوال أن أرتخ في ذهن أطفالنا أن الأولوية للدراسة، وأن عليهم أن يتسوا ببقية الأشياء الأخرى.»

وتابع اللاعب البالغ من العمر 26 عاما حديثه بقوله: «في أول استدعاء لمنتخب أوروغواي، في سن الـ 15 عاما، انضم العديد من زملائي، وأنا لم أكن معهم، كانت إحدى كبرى الصدمات في مسيرتي، إلى جانب غيابي عن نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، شعرتُ بالاعراض لدى عودتي إلى المنزل، لأنني لم أحقق ما أراه والدي وأخوتي وأصدقائي، شعرت بأنني خذلت إليهم، والعكس من ذلك، عندما كنت لاعباً في فريق بنارول كان غاضبا حقا بعد أن

وقال فالفيردى، في تصريحات أبرزتها صحيفة ماركا الإسبانية: «لقد عرس والدي البرتغالي الواعد، وذلك مع العديد من الأقباط، منتخب فرنسا الأولمبي، «بيزيري دوي، التعاقد مع النيجيري فيكتور أوسيمين، كذلك فإن الأندية الفرنسية تخضع للرباية إلى كواليس انضمامه إلى التدريب مع والدي، وأنا لم أكن معهم، كانت إحدى كبرى الصدمات في مسيرتي، إلى جانب غيابي عن نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، شعرتُ بالاعراض لدى عودتي إلى المنزل، لأنني لم أحقق ما أراه والدي وأخوتي وأصدقائي، شعرت بأنني خذلت إليهم، والعكس من ذلك، عندما كنت لاعباً في فريق بنارول كان غاضبا حقا بعد أن



منتخب الأردن سيقابل فلسطين في اللقاء القادم (متاحيلج عبدالح/Getty)

النادب الفرنسي غير استراتيجيته في سوق الانتقالات

رفض العرض بشكل قاطع، والنادي غير مستعد لخسارة موهبته.

وأضاف: «لقد قال الرئيس بالفعل إن لديه عرض بقيمة 250 مليون يورو، لكنه رفضه ولم يفكر فيه. لقد جاءت من فرنسا، عندما يكون لديك المال ولديك طريقة للدفع، يمكنك أن تأمل التوقيع مع الجميع»، وقد أشارت صحيفة ليجيب الفرنسية إلى أن ماسيم يقصد بتصرفاته فريق باريس سان جيرمان، نظرا لأنه الفريق الفرنسي الوحيد القادر على دفع هذا المبلغ، بل إن عددا قليلا من الأندية في العالم، يمكنها أن تدفع هذا المبلغ، بسبب الوضع المالي الصعب، الذي تعانيه معظم الفرق.

وتقلت الصحيفة الفرنسية موقف باريس سان جيرمان من هذه التصريحات، إذ نفت مصادر الصحيفة ذلك بشكل قاطع «ملكون بالمائة»، بحجة أن إدارة النادي لم تكن تستطيع ماليا تقديم مثل هذا الاقتراح في الصيف الماضي، لاعتبارات عديدة. فقد استفسر المستشار الرياضي في النادي،

^[1] (فرانس برس)

تقرير

انتهت التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي ستُقام في المغرب 2025، بتاهل المنتخبات العربية: تونس والمغرب ومصر والجزائر والسودان وجزر القمر إلى البطولة الأفريقية، والتي ستحاول المنافسة بقوة على اللقب في الملاعب المغربية

الحصاد العربي في أفريقيا

القاهرة . **محمد طرب**



بعد ثلاثة أشهر مخيرة وست جولات متقلبة الأحداث، أسدل الستار على واحدة من أسرع تصفيات مؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في النسخة المقبلة للمغرب 2025 وانتهى مشوار المنتخبات العربية في سياق الوصول إلى بطولة «كان» حاملة عدة ظواهر مثيرة، منها امتلاك رقم عربي في عدد التناهل، بخلاف تحقيق أرقام قياسية، وتقديم مدربين أوراق اعتمادهم في أول مهمة صعبة، بالإضافة إلى رحيل مدربين وقادتهم مناصبهم دفعا لثمن النتائج



المتاهلون إلى أمم أفريقيا

تاهلت منتخبات جزر القمر وتونس من المجموعة الواحدة، المغرب واليابون من الثانية، مصر وبنوسوا من الثالثة، اما من المجموعة الرابعة فتاهلت نيجيريا وبنين، ومن الخامسة منتخبا الجزائر وغينيا الاستوائية، ومن السادسة أنغولا والسودان، ومن السابعة زامبيا وساحل العاج، ومن الثامنة الكونغو وتنزانيا، ومن التاسعة مالي وموريتانيا، ومن العاشرة الكاميرون وزيمبابوي، ومن الـ 11 جنوب أفريقيا واولغندا، ومن الـ 12 السنغال وبوركينا فاسو.

الهزلة، وتصدّر حصاد العرب، نجاح خمسة

منتخبات في حسم بطاقات التاهل، وهي جزر القمر وتونس عن المجموعة الأولى، ومصر عن المجموعة الثالثة، والجزائر عن المجموعة الخامسة، والسودان عن المجموعة السادسة، لتتخضم هذه المنتخبات إلى

مغرب اللقب المستضيف، ويصبح للعرب ستة مقاعد في البطولة القارية، فيما ودّع منتخبا موريتانيا وليبيا. ويُعتبر منتخب المغرب بطلاً لظاهرة مثيرة، وهي العلامة الكاملة، بوصفه المنتخب الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة، وحصد ستة انتصارات، وشال 18 نقطة في مجموعته

الثانية التي تمثل بالنسبة له تحدياً

حاصلا لضمانه المشاركة في النسخة المقبلة بوصفه المستضيف. وسجل منتخب المغرب في رحلة التصفيات 24 هدفا في 6 مباريات، بمعدل تهديفي يصل إلى 4 أهداف في المباراة الواحدة، كما حقق «أسود الأطلس» أكبر انتصارات العرب في التصفيات، ممتلأ في الفوز على ليسوتو بسبعة أهداف نظيفة في الجولة الأخيرة. ومع نهاية التصفيات نجحت أربعة منتخبات عربية في الحصول على المركز الأول في جدول ترتيب مجموعاتها، وإنهاء المنافسات بشكل مميز، بتصدرها جزر القمر الحصاد الأسود عربياً، الذي حازّ صدارة المجموعة الأولى على حساب تونس، وشال 12 نقطة في مشاركة تاريخية له، ويضضم له المغرب متصدراً للمجموعة الثانية، وحقق علامة كاملة 18 نقطة، ومصر في صدارة المجموعة الثالثة برصيد 14 نقطة، وأخيراً منتخب الجزائر متصدر المجموعة الخامسة، والذي حصد 16 نقطة مع مرده الجديد فلايمير بيتكوفيتش، الذي قدم أوراق اعتماده مع منتخب «محاربي الصحراء»، ونجح منتخب السودان في تحقيق مفاجأة سعيدة قهر بها ظروفه العصبية التي يمر بها، وقدم هدية لمنشجي منتخب «صفور الجديان» عبر تحقيقه حلم التاهل للمرة العاشرة في تاريخه إلى كأس أمم أفريقيا 2025 وخاض السودان مع مديره الفني كواسي إيداه ست مباريات في التصفيات ضمن المجموعة السادسة، وحصد 8 نقاط من الفوز في مباراتين، والتعادل في مباراتين، والخسارة في مباراتين. وتفوق منتخب السودان على منتخب كبير في مجموعته من عمالقة القارة السمراء، وهو منتخب غانا الذي فشل في التاهل ليصاحب «صفور الجديان» متصدرا المجموعة منتخب أنغولا وفرض المدرب الجديد في مصر والجزائر نفسه نجما في أول اختيار حقيقي له، ففي منتخب مصر نجح حصاد جرسن في أول تصفيات له كمدرب لمنتخب «الفراعة» بعد أن تم تعيينه قبل أشهر قليلة في صناعة الحدث، وحسم التاهل بعد أربع جولات فقط، وتصدّر جدول المجموعة الثالثة بأربعة انتصارات في أول 4 مباريات، قبل التعادل في آخر جولتين.

وسار فلايمير بيتكوفيتش، مدرب منتخب الجزائر الجديد، والذي تولى هو الآخر المهمة قبل أشهر قليلة على النوال

نفسه، وقدم تصفيات جيدة مع الجزائر،

وحسم صدارة المجموعة الخامسة برصيد 16 نقطة، وحقق أربعة انتصارات متتالية في البداية، وحصد التاهل إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقبلة بشكل مكر، واكتشف عددا من اللاعبين الجدد صغار السن في

وتنكبلة الجزائر. ومن الظواهر التي ظهرت في الحصاد العربي بشكل لافت في التصفيات أيضا، انتهاء مسيرة مدربين مع منتخبات عربية بشكل مكر بسبب النتائج الهزيلة، ويتصدر قائمة الضحايا، فوزي البنزرتي المدير الفني لمنتخب تونس، الذي تقدم باستقالة في صورة إقالة بعد الجولة الرابعة، وفضله في حسم التاهل. وغياب الانتصارات عن منتخب «نسور قرطاج» في جولتين متتاليتين «الثالثة والرابعة»، بخلاف تراجع

ستوى لاعبي تونس، لنتتهي ولاية فوزي البنزرتي مع تونس الجديدة بعد أربع جولات فقط، وكان يتمنى الاستمرار إلى كأس العالم 2026 عند تولي المهمة. ويتنضم له ميتشو، المدير الفني لمنتخب ليبيا، الذي بدأ التصفيات، وحقق نقطة واحدة في أول مباراتين، ليرحل بعدها عن منصبه، ويتم تعيين ناصر الخضيري بدلا منه بشكل مؤقت في أربع جولات. وكان ميتشو نفسه انتقد قبل الرحيل عدم تعاون حصد 16 نقطة مع مرده الجديد فلايمير بيتكوفيتش، الذي قدم أوراق اعتماده مع منتخب «محاربي الصحراء»، ونجح منتخب السودان في تحقيق مفاجأة سعيدة قهر بها ظروفه العصبية التي يمر بها، وقدم هدية لمنشجي منتخب «صفور الجديان» عبر تحقيقه حلم التاهل للمرة العاشرة في تاريخه إلى كأس أمم أفريقيا 2025 وحاض السودان مع مديره الفني كواسي إيداه ست مباريات في التصفيات ضمن المجموعة السادسة، وحصد 8 نقاط من الفوز في مباراتين، والتعادل في مباراتين، والخسارة في مباراتين. وتفوق منتخب السودان على منتخب كبير في مجموعته من عمالقة القارة السمراء، وهو منتخب غانا الذي فشل في التاهل ليصاحب «صفور الجديان» متصدرا المجموعة منتخب أنغولا وفرض المدرب الجديد في مصر والجزائر نفسه نجما في أول اختيار حقيقي له، ففي منتخب مصر نجح حصاد جرسن في أول تصفيات له كمدرب لمنتخب «الفراعة» بعد أن تم تعيينه قبل أشهر قليلة في صناعة الحدث، وحسم التاهل بعد أربع جولات فقط، وتصدّر جدول المجموعة الثالثة بأربعة انتصارات في أول 4 مباريات، قبل التعادل في آخر جولتين.

تعتبر ملوك المغرب واحدا من أهم المنتخبات العربية في التصفيات الأفريقية (Getty)



تعتبر ملوك المغرب واحدا من أهم المنتخبات العربية في التصفيات الأفريقية (Getty)

وجه رياضي

بوب، لوف

إسلام المودب

فقدت كرة السلة الأميركية أحد أعظم لاعبيها بوفاة بوب

لوف Bob Love نجم شيكاغو بولز، عن عمر يناهز 81 عاماً. إثر صراع طويل مع مرض السرطان. ويعتبر لوف، الذي كان يُلقّب بـ«باترين»، أحد أعمدة تاريخ حبه لملاكوالت الحبوب منذ الصغر، أحد أعمدة تاريخ الفريق وأحد أساطير الدوري الأميركي، لذلك أعلنت إدارة شيكاغو عن وفاته في بيان رسمي، مؤكدة أن رحيله يمثل خسارة فادحة. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن بوب لوف وُلد في شمال ولاية لويزيانا، وكان واحداً من 14 أخاً وأختاً، فيما بدأ مسيرته الرياضية في جامعة «ساوترن يونيفرسيطي» في باتون روج، حيث أثبت نفسه أحد أفضل اللاعبين في الفريق، لما فت انتظر الكشافين في

صورة في خير

غوارديولا يقترب من تجديد العقد

بتجه المدرب الإسباني بيب غوارديولا إلى تمديد عقده مع مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي في المواسم الأربعة الأخيرة. لعام إضافي، وفقاً لتقرير نشره موقع «دي اتلتيك»، ومن المفترض أن ينتهي عقد غوارديولا (53 عاماً) الذي حقق ستة ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز وأول دوري لأبطال أوروبا في تاريخ النادي منذ وصوله إلى ملعب «الاتحاد» مع نهاية الموسم الحالي. وكانت هناك تكهنات حول إمكانية مغادرته، خصوصاً مع المستقبل الغامض الذي يواجهه النادي بسبب جلسة استماع جارية حول 115 مخالفة للوائح المالية الخاصة بالدوري.



على هامش الحدث

المكسيك تتفوق على هندوراس برعاية وتبلغ نصف نهائي أمم الكونكاكاف

تاهل منتخب المكسيك إلى الربع الذهبي من دوري أمم الكونكاكاف. بعد فوزه برعاية نظيفة على هندوراس، بفضل ثنائية راؤول خيمينيز وأخرى لخورخي سانشيز. وكان منتخب المكسيك قد خسر في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين الجمعة الماضي في هندوراس، لكنه انتفض في لقاء الإياب ليتاهل بجمعوم نتيجتي المباراتين (2-4). وبالمثل، تاهل المنتخب الكندي إلى الدور نفسه على حساب سورينام، بعد فوزه مساء أمس أيضاً بثلاثة أهداف دون رد، وكان الكنديون قد فازوا ذهاباً بهدف نظيف ليتاهلوا بنتيجة إجمالية برعاية نظيفة. ويلتقي المنتخبان الكندي والمكسيكي، في نصف نهائي دوري أمم كونكاكاف في

شهر مارس/آذار القادم 2025، بينما صيربت الولايات المتحدة موعداً مع بنما، بعد أن تاهل (العم سام) على حساب جامايكا، بينما على حساب كوستاريكا.

فينيسيوس: اعتقد اننا على الطريقة الصحيح في مكافحة العنصرية

اعترف مهاجم ريال مدريد، فينيسيوس جونيور، أنه يسير في الطريق الصحيح في مكافحة العنصرية في كرة القدم، وفي مقابلة مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، أشاد فينيسيوس بالإذانة الجائئة لمنشجي فالنسيا الثلاثة المتهمين باهانتته خلال مباراة في مايو/أيار 2023، وأكد رغبته في مواصلة الكفاح إلى جانب جميع اللاعبين حتى يمكن في المستقبل القريب الحد من حالات العنصرية. وأدلى فينيسيوس، الذي أصبح في العام الماضي أحد أهم الأصوات في مكافحة العنصرية في الرياضة، بهذه المقابلة عشية ما يعرف بيوم الوعي الأسود، الذي يُحتفل به في 20 نوفمبر في البرازيل رمزاً لمكافحة

التمييز العنصري. وقال اللاعب: «أعرف أهمية، ولكنني أقول دائماً إنها معركة الجميع، لأنني لا أستطيع بمفردي أن أحارب كل ما يعانيه السود»، وأضاف أنه سعيد بقيادة القضية والتحدث باسم هؤلاء الأشخاص الذين «لا يملكون القوة أو يخافون». وقال إنه في إسبانيا، حيث يلعب منذ عام 2018، «عاني ولا يزال يعاني» من أفعال من هذا النوع، ولكن بفضل إبانة جماهير فالنسيا في شهر يونيو/حزيران من هذا العام، والناس ستخاف من أن يكونوا عنصريين علناً، وهذا سيقلل من حالات التمييز. وتعرض اللاعب لعدة وقائع تمييز خلال فترة اقامته في إسبانيا. ففي شهر يناير/كانون 2023، عُثر على دمية عليها قميصه معلقة على أحد الطرق في مدريد قبل ساعات من مباراة ضد أتلتيكو مدريد في كأس الملك.

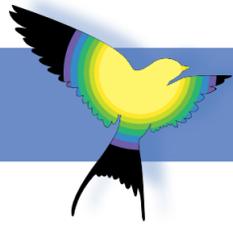
ماتورانا: عندما يلعب لامبئ يامال كأس العالم ستكون هناك أسباب لمقارنته بميسي

برى أسطورة التدريب في كولومبيا سابقاً، فرانسيسكو باتشو ماتورانا، أنه «سيكون العديد من الشباب من خلال خطبه التحفيزية التي كانت تركز على أهمية العمل الجاد والالتزام. وقد عبّر مايكل رانيسودوف، الرئيس التنفيذي للبولز، عن الحزن العميق لفقدان لوف قائلاً: «نحن في حالة من الحزن الشديد بسبب على لقب «أول نجم» ثلاث مرات بين 1970 و1973. وفي موسم 1971-1972، سجل أفضل أداء في مسيرته برصيد 25.8 نقطة في المباراة الواحدة، ليكون بذلك الهدف الأول للفريق. خلال مسيرته في الدوري الممتدة على 11 عاماً، لعب لوف مع فرق أخرى، مثل نيو جيرسي نتس وسياتل سوبرسونكس، مسجلاً معدل 17.6 نقطة و5.9 متاعبات في 789 مباراة، وفضلاً عن إنجازاته على أرض الملعب. كان لوف شخصية مؤثرة في المجتمع، فبعد اعتزاله كرة السلة في موسم 1976-1977، أصبح سفيراً للبولز للتناوب بولز ومن ذاكرة منشجي كرة السلة حول العالم.

الحسنة. إذ أمضى سنوات في العمل المجتمعي، ملهماً الجولة الرابعة من درافت 1965 ويبدأ مسيرته في الدوري. بدأ نجم لوف الالاع يسطع بشكل حقيقي عندما انتقل إلى شيكاغو بولز في نوفمبر/ تشرين الثاني 1968. ومع رولينز، أصبح واحدا من أبرز مهاجمي الدوري. إذ حصل على لقب «أول نجم» ثلاث مرات بين 1970 و1973. وفي موسم 1971-1972، سجل أفضل أداء في مسيرته برصيد 25.8 نقطة في المباراة الواحدة، ليكون بذلك الهدف الأول للفريق. خلال مسيرته في الدوري الممتدة على 11 عاماً، لعب لوف مع فرق أخرى، مثل نيو جيرسي نتس وسياتل سوبرسونكس، مسجلاً معدل 17.6 نقطة و5.9 متاعبات في 789 مباراة، وفضلاً عن إنجازاته على أرض الملعب. كان لوف شخصية مؤثرة في المجتمع، فبعد اعتزاله كرة السلة في موسم 1976-1977، أصبح سفيراً للبولز للتناوب

^[1] بوب، لوف

^[2] بوب، لوف



يعكس سجن هانوي فصلاً من القمع والمعاناة والصمود رغم قهر الاستعمار الفرنسي، هو الذي تأسس عام 1896 لاحتجاز السجناء السياسيين الذين قاوموا الاحتلال



المتحف شاهد على معاناة الفيتناميين (العربي الجديد)

متحف سجن هانوي إرث الاستعمار الفرنسي في فيتنام

هانوي . كاتيا يوسف

من داخل جدران سجن هانوي، المعروف باسم «سجن هوا لو» التاريخي في قلب العاصمة الفيتنامية هانوي، تشهد أروقة المكان على القمع والمعاناة، حيث تقف المعروضات لتروي رغم صمتها، قصصاً حية عن صمود شعب قهر الاستعمار. مع كل خطوة في الزنازين الضيقة، تطرح أسئلة عن مدى وحشية الإنسان، فوجدت نفسي في مواجهة مع تاريخ لم أعرف عنه سوى من خلال أفلام هوليوود. تأسس السجن عام 1896 خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية، لاحتجاز السجناء السياسيين الذين قاوموا الاحتلال. وتقع في جنباته تماثيل السجناء المقيدة أقدامهم بسلاسل حديدية، والتي تثبت أنه على الرغم من تصميمه لاستيعاب 450 شخصاً فقط، ضمّ السجن الآلاف منهم في زنازين مكتظة لا تتوفر فيها أبسط مقومات الحياة. وعانوا من ظروف معيشية قاسية للغاية، حيث تكسوا في غرف تفتقر إلى التهوية والمياه النظيفة، وأجبروا على نظام غذائي سيء يقتصر على الأرز المتعفن والخضار الفاسدة. أما أدوات التعذيب، مثل الأغلال الثقيلة والمقصلة، فهي لا تزال تجسد الوجه الوحشي والمظلم لهذا السجن. في

المقابل ورغم القمع، أظهر السجناء شجاعة استثنائية، ونظموا داخل الزنازين دروساً سياسية وثقافية لتقوية الروح المعنوية، وهو ما أمدّهم بالأمل وجعل من السجن رمزاً للمقاومة والنضال من أجل الحرية. وواجهت النساء المعاناة نفسها وظروفاً مروعة، وخصص لهن جناح صغير، لكنهن استثمرن وقتهن في تعزيز الوعي، وتنظيم الأنشطة الثورية أيضاً. وتروي المصقات وأجزاء الصحف عن فترة حرب فيتنام في الستينيات وأوائل السبعينيات، خاصة بعد تصاعد الحرب في عام 1964 مع بدء القصف الأمريكي على شمال فيتنام (عملية الرعد المتدرج) حين تغيرت طبيعة استخدام السجن، وتحول إلى مركز لاحتجاز الطيارين الأميركيين الذين أسروا خلال الحرب. وكان أبرزهم السيناتور الأميركي الراحل جون ماكين، الذي أسر في عام 1967 بعد إسقاط طائرته أثناء مهمة قصف في هانوي، وقضى أكثر من خمس سنوات في سجن حرب. ومن منطلق السخرية، أطلق الأسرى على السجن اسم «هانوي هيلتون». ورغم اختلاف الروايات حول طبيعة المعاملة التي تلقاها الأسرى، يبقى السجن شاهداً على جزء بسيط مما جرى بين جدرانه خلال الحرب. تنتشر صفحات الجرائد على الجدران لتخبرنا أيضاً بأنه خلال ديسمبر/ كانون الأول 1972، تعرّضت

هانوي لحملة قصف أميركية مكثفة عُرفت باسم «لاينباكر 2» (Linebacker II)، وغالباً ما يُطلق عليها أيضاً اسم «حملة عيد الميلاد» بسبب توقيتها في موسم الأعياد. وحاولت الولايات المتحدة حينها تدمير البنية التحتية للمدينة باستخدام قاذفات بي 52، لكن الشعب الفيتنامي أبدى صموداً مذهلاً، واعتُبرت هذه الحملة بمثابة إعادة للأذهان لانتصار «ديان بيان فو» ضد الاستعمار الفرنسي. وهذا اسم معركة حاسمة حدثت في الفترة ما بين 13 مارس/ آذار و7 مايو/ أيار 1954 في ديان بيان فو، وهي منطقة نائية في شمال غرب فيتنام. كانت المعركة تهدف إلى سحق المقاومة الفيتنامية، واستعادة السيطرة الفرنسية على المنطقة، لكن النتيجة كانت عكسية. وتمكّنت القوات الفيتنامية، بقيادة الجنرال فوتين، من محاصرة القاعدة الفرنسية في ديان بيان فو، ما أدى إلى انتصار حاسم. كانت هذه المعركة نقطة تحول في حرب الهند الصينية، حيث أسفرت عن انسحاب فرنسا من فيتنام. وتستمر قصص السجن في التطور حتى بعدما انتهت فترات القتال الكبرى، ويخبرنا السجن عما ورد في مذكرات السجن السياسي نغوين هوو ثوي. يروي ثوي كيف عاش السجناء حالة من الترقب والخوف حول مصيرهم المجهول حيث اعتقدوا أن الفرنسيين قد يقزرون

باختصار

رغم اختلاف الروايات حول طبيعة المعاملة التي تلقاها الأسرى، يبقى السجن شاهداً على جزء بسيط مما جرى بين جدرانه خلال الحرب

يعرض المتحف اليوم العديد من الزنازين وأدوات التعذيب التي استخدمت ضد السجناء، إلى جانب مقتنياتهم الشخصية مثل الرسائل والصور

تحمل الهندسة المعمارية المتبقية للسجن قصصاً عن المعاناة والصمود، حيث يعكس تصميم الزنازين والمقصلة واقعاً مريعاً عاشه السجناء، ورغم ذلك، ظهرت ملامح الأمل داخل هذا الجحيم، إذ استغل السجناء أبسط الموارد للمقاومة، مثل إخفاء الوثائق الثورية في أماكن غير متوقعة كالمراحيض، بل وتمكّن البعض من تربية الدجاج للحصول على مصدر غذائي نادر.

واليوم، يقف متحف سجن هوا لو رمزاً للفخر والوجع والعزيمة والصبر، ويُذكر الزوار بنضال الفيتناميين من أجل الحرية. ويدفعنا إلى التأمل في قوة الإنسان على التحمل على مقاومة الظلم، ليتحول من مجرد سجن يسرد وقائع الماضي، إلى تجربة إنسانية عميقة تأخذنا في رحلة زمنية قريبة تعكس تشابه الحروب وأوجه الاستعمار في كل زمان ومكان.

وأخيراً

من الغلاف إلى الجوهر: كيف تختار كتابك؟

سعدية مفرج

مع افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب، أمس الأربعاء، بدأت رحلة عشاق الكلمة المكتوبة في استكشاف عوالم جديدة من الفكر والأدب والمعرفة، حيث يعدّ اختيار كتاب للقراءة من بين آلاف العناوين المعروضة في أروقة المعرض قراراً يتطلب مهارة ورؤية واضحة، فهو ليس مجرد اقتناء عابر أو تسليّة وقتية، بل هو استثمار في الذات وفي العلاقة مع الكلمة المكتوبة التي تشكل أفقنا الفكري وتوسع رؤيتنا إلى الحياة. كعادتي مع كل معرض للكتاب، أتلقى استفسارات كثيرة عن الكتب الجديدة من قراء يطلّبون أن أرشح لهم كتباً يقتنونها من المعرض، بحكم خبرتي وكتاباتي وتجاربي الطويلة مع الكتب والمعارض والمكتبات. ومع أنني أقول للجميع دائماً إن التجارب على هذا الصعيد فردية ومتنوعة، وما يصلح لقارئ قد لا يصلح لآخر، إلا أن هناك قواعد ثابتة في عملية الاختيار، فهذه العملية بمثابة تجربة ثقافية تستحق التأمل والتأني، فهي تبدأ قبل دخول المعرض، ولا تنتهي إلا عندما

يصبح الكتاب بين يديك، ينبض بحكاياه وأفكاره، ويأخذك إلى عوالمه الخاصة. في البداية، على القارئ أن يحدّد غايته من القراءة، فهل يبحث عن كتاب يغذي روحه بالمعاني الأدبية العميقة، أم يرغب في التعرّف إلى مجال معرفي جديد يعزّز خبرته في الحياة؟ يساعد وضوح الهدف على تضيق الخيارات وتوجيه البوصلة وسط تنوع العناوين والموضوعات، فالمعرض لا يعرض الكتب فقط، بل يعرض أفكاراً وتجارب وحكايات من كل بقاع الأرض، وكل كتاب هو بوابة لعالم مختلف، يتطلب اختيار المفتاح المناسب للدخول. بعد تحديد الغاية، يأتي دور البحث والاستقصاء. يمكن للقارئ الاستعانة بوسائل عدة قبل التوجه إلى المعرض. يمكن أن يكون الاطلاع على قوائم الكتب الأكثر مبيعاً أو قراءة الترشيدات الأدبية من النقاد والمثقفين بداية موفقة. ومع ذلك، ينبغي أن نتحلى بالوعي بأن الشهرة ليست دائماً معياراً للجودة، فقد تحمل الكتب الأقل شهرة كنوزاً فكرية مخبوءة تنتظر من يكتشفها. كما يمكننا الاطلاع على المواقع الإلكترونية والمنصات الثقافية التي تقدّم ملخصات

للكتب أو مراجعات لها، وهي أدوات مفيدة تمنحه لمحة أولية عن محتوى الكتاب وأسلوب كاتبه. تحدّ آخر نواجهه بين أروقة المعرض، وهو الإغراء الذي تفرضه الأغلفة البزاقة والعناوين الجذابة، هنا، يجب أن نتذكّر أن جمال الغلاف ليس مؤشراً إلى عمق المضمون. علينا أن نتجاوز السطح لنغوص في الجوهر؛ قراءة مقدّمة الكتاب أو بعض الفقرات العشوائية منه تساعد في تكوين انطباع أولي عن

” اختيار الكتاب جزء من تجربة ممتعة وشخصية للغاية، تعكس ذوق القارئ وفضوله الفكري

جودته ومدى توافقه مع اهتماماتنا. كما أن التعرّف إلى الكاتب وسيرته قد يفتح أفقاً لفهم أعمق لأعماله، فكل كاتب يحمل بصمته الخاصة التي تعكس تجاربه وأفكاره، ما يجعل العلاقة بين القارئ والكاتب أكثر ثراءً وعمقاً. وقد يلفتنا في أثناء التجوّل بين دور النشر وجود ندوات وحوارات أدبية، حضور مثل هذه الفعاليات يمنح فرصة التعرّف إلى مؤلفين جدد وسماع تجاربهم في الكتابة، ما قد يفتح لنا آفاقاً جديدة للاختيار. كما أن الحوار مع ناشرين أو مختصين في المجال الثقافي وسيلة لتوسيع الخيارات، حيث يمكنهم توجيهنا نحو كتب قد لا تظهر على القوائم الشهيرة، لكنها تحمل قيمة فكرية وأدبية عالية. ومن المهم أيضاً أن نراعي التوازن في الاختيارات، فالعرض فرصة ذهبية للتنوّع، حيث يمكننا أن نقفني مزيجاً من الكتب التي تجمع بين الأدب والفكر والعلم والتاريخ، يمنحنا هذا التنوّع فرصة لإثراء تجربتنا القرائية. ولا ينبغي أن نغفل أهمية الاستمتاع بهذه الرحلة. اختيار الكتاب هو جزء من تجربة ممتعة وشخصية للغاية، تعكس ذوق القارئ وفضوله الفكري، ورحلة سعيدة بين الكتب.